

قال الإمام الحسين عليه السلام لا يقبل عمل إلا بمعرفة، ولا معرفة إلا بعمل، ومن عرف دلتته معرفته على العمل، ومن لم يعرف فلا عمل له  
(تحف العقول - ابن شعبة الحراني - ص ٢٩٤)

توزع مجاناً

٢٦٦

# الأحرار

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة - السنة السادسة  
الخميس / ٢٩ / صفر الخير / ١٤٣٢ هـ الموافق ٣ / شباط / ٢٠١١ م

ملايين الزائرين يجدون العهد والولاء للإمام الحسين عليه السلام  
في زيارة الأربعين

رئيس التحرير

## ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره

الخير والشر تحدد هويته طبقاً للتشريعات الإسلامية الصادرة من البارئ عز وجل ويحدد قيمة وأهمية الخير حسب الطرف المستفيد من فاعل الخير، كما إن الفاعل يرى الخير الذي فعله فهذه الرؤية قد تكون دنيوية وأخروية أو أخروية فقط، وأما حجم الخير واستخدام مثقال ذرة فهذا التشبيه البلاغي يدل على مدى دقة الله عز وجل في أن يظهر الخير مهما كان حجمه يوم تقوم الساعة وفي نفس الوقت يعلمنا إن فعل الخير مهما كان حجمه فهو مكتوب في سجلاتنا. والأمر الآخر كما هو معلوم إن الحسنات تضاعف إلى عشر حسنات وهذا يعني مضاعفة العمل الذي يستحق الأجر وليس الأجر فالأجر الإلهي أعظم من الحسنات العشر فكيف والله عز وجل يغدق علينا بنعمه من غير أن نقوم بالحسنات. من هذه المقدمة يتضح ان مثقال ذرة خير سوف يثبينا الله عز وجل عليه، فكيف بالذي يسخر ماله وجهده من أجل تقديم الخير لغيره؟ وكيف بالذي ينصب عشرات الخيم لإيواء الزائرين؟ وكيف بالذي يسخر عشرات السيارات لنقل الزائرين مجاناً؟ وكيف بالذي تكون مصروفاته مئات الملايين من أجل إطعام الزائرين؟ وأي حجم للخير هذا الذي تظهر آثاره على الملأ. ولو أجرينا استطلاعاً عن المستوى المعيشي وعدد الفقراء الذين لا يحصلون على قوت يومهم في أيام الزيارات المليونية فانا اجزم بأنه سوف لا نجد أي جائع بل هنالك فائض في ادخار الطعام. هذه المناسبات أو الزيارات المليونية هي اصدق صورة وتعبير للتكافل الاجتماعي بل وحتى توطد الأواصر بين المسلمين وتجعل المرء في مطلق الحرية للتعبير أو التفكير أو الإبداع في هذه الأيام المباركة ولا تجد مهموما يفكر برزق الغد كل هذه الآثار الايجابية يجمعها وسببها واحد هو حب الحسين عليه السلام.



10 صفحة

مضيف الإمام الحسين.. سفرة مفتوحة  
لزائري الأربعينية المليونية

14 صفحة



قسم ما بين الحرمين الشريفين..  
خدمات متنوعة للزائرين على مدار السنة

17 صفحة



زيارة الأربعين  
سيراً على الأقدام سنة وعلامة

21 صفحة



مصطلحات غذائية مفيدة

## المشاركون في الكتابة:

- الشيخ حبيب الكاظمي
- صالح نوري الاسدي
- محمد سناء الشلاه
- حيدر السلامي
- عبد الخائق كرجي
- امجد حميد الكعبي



AL-AHRAAR

### رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

### هيئة التحرير

حسن الهاشمي

طالب عباس الظاهر

علاء السلامي

### المراسلون

حسين النعمة

صفاء السعدي

علي حسين الجبوري

تيسير عبد عذاب

### الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

### التصوير

عمار الخالدي

رسول العوادي

### الارشيف

محمد الشامسي - حسنين الشالجي

### التصميم والاخراج

حسين الاسدي

حيدر عدنان

Email : non\_annashr@yahoo.com

رقم الإبداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦)

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١



# بانوراما الاربعين

## السيد أحمد الصافي: نحن في بداية هذا العام وأتمنى من الجهات المختصة أن يكون هذا العام عام خدمات

تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بإمامة السيد احمد الصافي ممثل المرجعية الدينية العليا في ٢٣ / صفر الخير / ١٤٣٢ هـ الموافق ١/٢٨ / ٢٠١١ م



**الحكومة المركزية مطالبة بتوفير باصات النقل وتوسيع الطرقات بما يتلاءم مع عظم الزيارة وأعداد الزائرين الوافدين إلى كربلاء المقدسة**

مشكوراً لإطعامهم وإيوائهم ولم نر زائراً أو نسمع به اشتكى من جوع .. نعم بعض الزائرين اشتكى من غلاء أسعار الفنادق وبعض الزائرين لم يتمكن من السكن بالفنادق وأردف قائلاً: رفقاً بهؤلاء الزائرين .. وجزى الله الإخوة خيراً عندما وفروا بيوتهم لمبيت الإخوة الأعماء..

وفي سياق آخر من خطبته قال سماحته: نحن في بداية هذا العام وأتمنى من الجهات المختصة أن يكون هذا العام عام خدمات، وكل المشاكل تختزل في جانبين، الأمني والخدمي، ويشعر المواطن بأنه متأخر عن الجانب الخدمي لعدة أسباب، منها إن هناك بعض القوانين المتخلفة، وبعض الشخصيات التي لا تفكر، وبعض المشاكل قد تكون مالية هي السبب لكن بالنتيجة يمكن علاج مجموعة من المشاكل الخدمية لنبدأ بها وليكن عاماً للخدمة.

وعن مشاكل الغذاء التي بحاجة إلى تفكير وعمل مسبق لكي نتخلص من الأزمات قال سماحته إننا تكلمنا عن أزمات الطحين كثيراً، ما بين طحين مغشوش ومشاكل الفحص وعدم توفره بصورة منتظمة عند الوكلاء، فالمطاحن التي عندنا الآن تطحن القمح للشهر التاسع ونحن الآن على وشك الانتهاء من الشهر الأول في السنة الجديدة، وسعر كيس الطحين كان (١٥) ألف دينار قبل ستة أشهر والآن بلغ (٣٥) ألفاً، علماً إن الدولة هي المعنية بتوفير تلك المادة الأساسية في سلة غذاء المواطن ولا بد من الاستعدادات للتغلب على المشاكل.

وفي الختام أهاب سماحته إيصال الوجة إلى المواطن بأوقاتها المحددة للحؤول دون ارتفاع الأسعار ما يسبب ضرراً بالطبقات الشعبية المحرومة، وهذه المسألة تمثل جرس إنذار إلى غلاء الأسعار، وقال سماحته: رفقاً بالشعب وبهذه الشريحة ويجب توفير الحنطة - على أقل التقادير - للتخلص من هذه الأزمة.

**إن الدولة هي المعنية**

**بتوفير تلك المادة الأساسية**

**(الطحين) في سلة**

**غذاء المواطن ولا بد من**

**الاستعدادات للتغلب على**

**المشاكل**

باستعماله ويقول ماذا أفعل وكيف أتصرف به؟. وقارن سماحته بين هذه الروحية المسؤولة وبين روحية بعض الأعضاء في مجلس النواب، حيث يأخذ أكثر من نصف راتب حمايته المخصص له بطريقة أو بأخرى!

وأضاف: إن صاحب الموكب إذا قارناه مع هذا النائب، فإن الأول اندفع بذاته ولم يجبره احد وبدأ يستشكل على كيلو من الرز الذي بقي عنده ويعتقد إن هذه أموال لا يمكن التصرف بها في غير موردها، وهذا المسكين يفترض أن يكون شخصاً قد انتخب بأصوات جاءت به للحفاظ على الصالح العام وإذا به ينافس الحماية على مقدار (١٠٠) ألف أو (٢٠٠) ألف دينار، وتساءل كيف يمكن أن يحافظ على الأموال العامة للبلد؟! وتابع بقوله: أنا قارنت بين الحالتين ووجدت صاحب هذا الكيلو من الرز أكثر وعياً بكثير، ويا ليت النائب يتواضع ويتعلم من هذا درساً للحفاظ على المال العام!!.

ونوه سماحة السيد الصافي إلى إنه ومن خلال إحصائية الزائرين يتبين إن العدد الكبير منهم يمثل الشعب العراقي بزائريه الـ (١٥) مليوناً قياساً إلى الزائرين من الجنسيات الأخرى، وأكد إن هذا الإصرار على إكمال المسيرة رغم التهديدات - خصوصاً بعض التهديدات جاءت في وقت مبكر عن الزيارة - ما زادهم إلا عزيمته وتحدياً واستمراراً على النهج الحسيني الخالد، وهؤلاء يستحقون منا جميعاً ولا سيما المسؤولين في الدولة أن ينظر إليهم نظرة فخر واعتزاز، وبين بأن بعض الناس الذين اشتركوا في المشي للزيارة هم في فقر مدقع ومع ذلك لم يدخروا شيئاً من أجل هذا العمل المقدس.

ولكي نتجاوز الأخطاء ونخطى العقبات قال سماحته: إن هناك مشاكل حقيقية في قضية النقل والشوارع الضيقة التي تسبب ارباكاً في نقل الزائرين، وأضاف نعم قد توفرت بعض سيارات النقل ولكن عندنا مشكلة في الطرق والموضوع يجب أن يتدارك من الآن وعلى الدولة المركزية أن تلتفت إلى إن المسألة لا بد أن تكون محط اهتمام ورعاية فإن بعض الباصات علق في الطرقات، فالطرق ضيقة لا تتناسب مع هكذا زيارة، وتساءل هل توجد مدينة فيها فعاليات دينية ضخمة وتعاني بهذه الطريقة ولو مرة واحدة في السنة؟! وما هي إمكانيات تلك المدينة؟! وإذا كانت توجد مثل هكذا مدينة أرشدونا لها حتى نتعلم منها!!.

واستطرد إن هذه الإعداد الكبيرة قد تكفل الجهد الشعبي

توجه ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجمعة في كربلاء المقدسة سماحة السيد احمد الصافي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٣ صفر الخير ١٤٣٢ هـ الموافق ٢٨-٢٠١١ م بالشكر الجزيل لكل الذين بذلوا جهداً استثنائياً لإنجاح زيارة أربعينية الإمام الحسين لهذا العام، وأضاف: إن الشكر وحده قد لا يكفي على ما قدمه الإخوة من خدمات وتوفير الأمن وأخص بالشكر منهم كل الجهات التي سعت لذلك وكل الإخوة الذين سهلوا عمل الزيارة من المنافذ الحدودية إلى وصول الإخوة الزائرين إلى كربلاء، نعم حدث الخرق الأمني وإن شاء الله لا يتكرر، وفي الحقيقة شاهدنا بعض المسؤولين الأمنيين لم يقصروا في اداء واجبهم، وأعرب عن اعتقاده إن المسألة كبيرة وبحاجة إلى جهد مضاعف وبحاجة إلى فن في علاج الأمور، ويجب أن نخطط ونبدأ من الآن للعام القادم.

وتابع سماحته: إننا بحاجة إلى ذكر ومناقشة بعض الأمور بشكل مباشر للوقوف على حيثيات زيارة الأربعين حيث إنها في الحقيقة ليست زيارة وإنما هي موسم الأربعين وبحاجة إلى استنفار جميع الطاقات المتيسرة ولا تختص في كربلاء فقط ولكن أموراً كثيرة تحتاج إلى علاج ودراسة وتبحث ملياً على طاولة مجلس النواب والحكومة المركزية.

ولغرض تدارك ما فات والاستعداد للآتي ذكر سماحته إحصائية لأعداد الزائرين وأهم الأعمال الخدمية المقدمة لهم وقد لا يلتفت لها عموم الناس فالعدد الكلي في هذه السنة للزوار وصل إلى (١٥) مليون زائر بينهم من (٣٥٠ إلى ٥٠٠) ألف زائر من جنسيات ودول متعددة، وعدد الموكب في الحدود الإدارية لمحافظة كربلاء بلغ (٤٩٣٢) موكباً، بينما الموكب الخدمية فقط التي تصدت لخدمة الزائرين (٣٩٠٠) موكب خدمي والموكب المعزية بحدود (١٠٣٢) موكباً، وعدد الإخوة المشاركين في الموكب الخدمية في الحد الأدنى أكثر من (٦٠) ألف شخص تفرغوا لخدمة الإخوة في الحدود الإدارية، وعدد المشاركين في العزاء في الحد الأدنى (٣٠٩٦٠٠) شخص.

وأضاف: طبعاً أنا لم اذكر الفرق الصحية وما بذلت من الدواء والمال الذي صرف على هذه الأعداد الكبيرة ومقدار الطعام الذي بذل هذا كله لم نذكره واقعاً يصعب علينا أن نحصيه بأرقام تقديرية، وبعض أهل الموكب بعد الزيارة بدأ يتساءل مثلاً عن الرز الذي بقي عنده وغير ذلك وإنه يحتاط

## شبهات إعلامية حول زيارة الأربعين المليونية

مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٢١/١/٢٠١١



وللرد على الشبهات نقول:

أولاً: إن ممارسة هذه الطقوس الدينية، لا من حيث ذاتها، ولا من جهة الأدلة الشرعية التي تحت عليها، ولا من حيث الجهات الدينية الراعية لها، أو المشجعة لإقامتها، تدعو أو تحت على تعطيل عمل مؤسسات الدولة أو البرلمان أو الدراسة، فقد سبق أن بينا أنه كما ورد الحث الشديد على أداء الزيارة، وأنه ما من ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا وهو يستأذن الله تعالى للنزول لزيارة الحسين (عليه السلام) ففوج يصعد وفوج يهبط، وورد الحث على عدم ترك زيارة الحسين (عليه السلام)، وإن كان هناك خوف من الظالمين.. ولكن في نفس الوقت بينا أن أداء الواجبات الوظيفية، والقيام بالخدمات الموكلة بها الموظفون حتى كبار المسؤولين، أمر شرعي واجب، وأنه يمكن أن يختار الموظف الأسلوب المناسب الذي يؤدي به الزيارة، بحيث يجمع بين أداء الزيارة وأداء الواجب الوظيفي.. وإذا كان هناك البعض من الموظفين أو من المسؤولين؛ يحاول أن يتخذ مثل هذه المناسبات ذريعة لتعطيل العمل، فهذا أمر مرفوض وهو شأن يخصه، ولا علاقة لهذه الطقوس بمثل هذه الأمور، وإذا كان هناك تعطيل لبعض دوائر الدولة أو المدارس، فهو ضمن نطاق جغرافي ضيق، يكون مقصوراً على المدينة المقدسة التي تجري فيها الطقوس، وذلك لأمر ضرورية وأمنية تشمل التفرغ لأداء الخدمات للزائرين أو بسبب غلق الطرق خوفاً من الخروقات الأمنية، وهذا يحصل في الدول الأخرى مثل أداء المناسك لموسم الحج.

ثانياً: إن هذه الطقوس وممارستها تؤدي إلى ترسيخ القيم السامية والمبادئ الأخلاقية الرفيعة، والتي تؤدي إلى بناء شخصية المواطن بناء صحيحاً، فهي تحفظ الانتماء للدين، ولها مردودات اجتماعية وثقافية وسياسية ومثل هذا البناء هو الذي نحتاج إليه في بناء مؤسسات الدولة الحديثة.

ثالثاً: وأما إنها تفرق، فالدليل الوجداني الذي شاهدناه على العكس من ذلك، فإن الإخوة من الطائفة السننية الكريمة، نصبوا السرادقات والخيم، لخدمة هؤلاء الزائرين، بل بعضهم قدم نفسه شهيداً من أجل أن يحمي هؤلاء الزائرين، كما إن الإخوة المسيحيين، اخذوا يشاركون في مثل هذه المسيرات لان صاحب الذكرى الإمام الحسين (عليه السلام) استشهد من أجل الحماية والحفاظ على المبادئ الإنسانية العامة، وهي حفظ الكرامة والعدالة والحرية في المجتمع.

الله، مخالفاً لسنة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، يعمل في عباد الله بالإثم والعدوان، فلم يغير عليه بقول ولا بفعل، كان حقاً على الله أن يدخله مدخله).

### الدرس الثاني :

علمنا الإمام الحسين (عليه السلام) كيف تكون العبادة الحقيقية لله تعالى، إذ إنها ليست مقصورة على الصلاة والصيام... بل هي كيف نخلص لله تعالى، وكيف نضحّي بأنفسنا وأموالنا من أجل إحياء الدين وقيمه ومبادئه؟ وأن لا نخضع للذل والهوان، وإن الأساس في التكليف أن نعمل لخير المجتمع، وإن نهز أنفسنا ونزهد في الدنيا، وأن نعمل من أجل تحقيق الكرامة والعزة للإنسان، وتحقيق الحرية اللائقة به كمخلوق كرمه الله تعالى، ببعثه الأنبياء، وبالكتب السماوية، وبإرسال الرسل، وبالعدل.

### الدرس الثالث :

إن قيمة الإنسان بقيمة هدفه وغايته في الحياة، ومن المهم للإنسان أن يضع هدفاً مقدساً ومشرفاً، يحاول الوصول إليه في حياته، ويستخدم جميع إمكاناته الساعية من أجل بلوغه، ويتمثل الهدف بالوصول إلى رضا الله تعالى، وتطبيق رسالة السماء في الأرض، وعزة الإنسان وكرامته.

### الدرس الرابع :

درس اتخاذ الموقف، فقد علمنا الإمام الحسين (عليه السلام) كيف نكون واعين لما يجري في المجتمع، وضرورة اتخاذ الموقف إزاء الظواهر السلبية الخطيرة فيه، وإن اللامبالاة وعدم الاكتراث، إزاء ذلك بسبب الحرص على الحياة الدنيا، والخوف من فقدان مياهجها، وأنه لا يتناسب مع الإيمان، فلا بد للمؤمن أن يكون له موقف صريح وجريء وشجاع إزاء ما يهدد دينه وقيمه السامية.

### الدرس الخامس :

درس الصمود والصبر والثبات، فقد علمنا الإمام الحسين (عليه السلام) أن نستسهل الصعاب والمعوقات والمشاكل التي تمر بنا في أثناء حركة الإصلاح والتغيير في المجتمع، وأثناء رحلة الوصول إلى الهدف، ولذلك صمد وصبر أتباع أهل البيت (عليهم السلام) على الرغم من المجاز والمأسي والمصاعب التي مروا بها عبر التاريخ، وكان نتيجة ذلك أن بقي الدين والقرآن الكريم بمبادئه ومنهجه حياً فعالاً في المجتمع، لا يخاف عليه من الحكام المستبدين وأصحاب الأفكار الضالة والمنحرفة.

ونحن نحيا الأجواء الروحية للزيارة الأربعينية للإمام الحسين (عليه السلام)، لعله يبرز سؤال هنا مؤداً: لماذا تقام هذه المسيرات المليونية في كل سنة، ويزحف الملايين من محبي أهل البيت (عليهم السلام) مشياً على الأقدام عبر هذه المسافات الشاسعة، ومن بينهم مئات الآلاف من الزائرين القادمين من خارج العراق، تاركين أوطانهم وأهاليهم وأعمالهم، متحملين المشقة وعناء الطريق، بل ومعرضين أنفسهم لمخاطر التفجيرات.. ناهيك عن إنفاق الأموال الطائلة التي تقدر بالمليارات، لتوفير احتياجات هذه الملايين من الزائرين، أثناء تجديد العهد والولاء، من خلال المشاركة في مصاب سيد الشهداء.. بل وهل هناك أهداف مهمة، وغايات عظيمة، تستحق مشاركة هذه الحشود المليونية في هذه الشعائر، خلال مناسبات عديدة أثناء السنة، لاسيما وقد بدأت بعض وسائل الإعلام المعروفة بطرح بعض الشبهات حولها، وتثير تساؤلات نظير:

- ١- إن ممارسة هذه الشعائر تشل عمل الدولة والبرلمان والدراسة.
  - ٢- وإن ممارسة هذه الطقوس الدينية يتنافى ويتعارض مع بناء مؤسسات دولة مدنية.
  - ٣- وإن مثل هذه الممارسات سوف تفرق وتعزل بقية مكونات الشعب العراقي التي لا تدخل مثل هذه المناسبات ضمن ممارسات قومياتها أو طوائفها أو أديانها.
- وللجواب عن مثل هكذا شبهات نقول: إن ممارسة هذه الطقوس الدينية لا ريب ذات مردود وثمار عقائدية واجتماعية وثقافية وسياسية، تعود بالنفع والخير لعموم المجتمع (حيث إن الزيارة تذكر وتحفز النفوس للاقتداء بسيرة صاحب المصيبة الإمام الحسين (عليه السلام) وبقية الأئمة الأطهار) فمن خلالها يتم ترسيخ وتعميق الانتماء للدين، وقيمه وأخلاقه السامية، ومبادئه الإنسانية والحضارية في نفوس المواطنين، وسأعرض لبعض معطيات هذه الزيارة ودروسها التي تشمل الجميع رجالاً ونساء.. أطفالاً وفتياتنا، شباباً وشيوخاً كباراً، كما تشمل جميع شؤون الناس:

### الدرس الأول :

أن يتعلم الإنسان حمل المسؤولية الاجتماعية، فقد علمنا الحسين (عليه السلام) إن الإنسان مكلف ومسؤول، ومسؤوليته كبيرة وشاملة، بعضها يتعلق بنفسه، وبعضها الآخر يتعلق بمجتمعه، فهو مكلف بالوقوف أمام الظلم والفساد والانحراف، ومكلف بهداية المجتمع، وإصلاح شؤونه، وإننا مسؤولون تجاه ظواهر الانحراف والفساد، ويتمثل بضرورة القيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لنحمي المجتمع من أي انحراف أو فساد يؤدي به إلى الهلاك والتعاسة، وإننا مسؤولون عما يحصل من حرمان واضطهاد للشعوب بسبب الحكام الظالمين، ونرى ذلك واضحاً في قول الإمام (عليه السلام):

(أيها الناس إن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) قال : من رأى منكم سلطاناً جائراً مستحلاً لحرم الله، ناكثاً لعهد

## استفتاءات متنوعة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني السيستاني «دام ظلّه»

السؤال: هل يجوز المتاجرة بآلات اللّهُو؟

الجواب: لا يجوز المتاجرة بآلات اللّهُو المحرّم ببيعاً وشراءً أو غيرها، كما لا يجوز صنعها وأخذ الأجرة عليها. والمقصود بألة اللّهُو المحرّم ما يكون بما له من الصورة الصناعية التي بها قوام ماليته ولأجلها يقتنيه الغالب - لا يناسب أن يستعمل إلا للّهُو الحرام.

السؤال: إني املك محل (مكتبة) مبنية على ارض تعود ملكيتها إلى أمانة بغداد (تجاوز) وبعلمهم هل المال العائد منها حلال أم حرام؟

الجواب: الأموال العائدة من العمل لا إشكال في ملكيتها ولكن يجب عليك السعي لتحصيل موافقة الجهات الرسمية المختصة لتصبح التصرف في الأرض.

السؤال: هل يجوز الاشتراك في الألعاب ذات رسوم والخاسر هو من يدفع ثمن هذه الرسوم؟

الجواب: لا يجوز.

السؤال: لا يخفى عليكم الإجراءات الأمنية التي اتخذتها السلطات المختصة في بعض مطارات الدول الأوروبية وغيرها من حيث إن بدن المسافر يظهر بتفصيله على الجهاز الكاشف السكتر (حتى العورة) بشكل واضح، ضرورة عرض المسافرين أو بعضهم (عشوائياً) كما يدعون، فما حكم السفر إلى تلك البلدان على هذا؟

الجواب: لا يحرم السفر لغاية عقلائية مع التعرض لما تعارف أخيراً في المطارات لاسيما مع كون التعرض محتملاً.

السؤال: يوجد في الأسواق سمك شرائح مجمدة ولا يوجد على الغلاف نوع السمك ومن منشأ فيتنامي فهل هو حلال؟

الجواب: لا يحكم بحلية السمك ما لم يحرز كونه ذا فلس واللّهُ الهادي.

السؤال: اسكن شمال السويد وموعد غروب الشمس هو الساعة العاشرة وأربعون دقيقة ليلاً حسب ما ذكر في الجريدة الرسمية لكن أذان المغرب الساعة الثانية عشرة ليلاً حسب موقع أهل البيت في استوكهولم هل يجب الانتظار ساعة وعشرين دقيقة لزوال الحمرة المشرقية؟

الجواب: إذا أحرز غروب الشمس في وقت سابق فلزوم التأخير حتى زوال الحمرة المشرقية مبني على الاحتياط الوجوبي عند سماحة السيد (دام ظلّه) ويمكن الرجوع إلى مجتهد آخر الأعلام فالأعلم.

السؤال: ما حكم عملية الربط للنساء لغرض تحديد النسل علماً إن الزوجين عندهما ما يكفي من الأولاد؟

الجواب: يجوز للمرأة أن تجري عملية جراحية لغلق القناة التناسلية (النفير) وان كان يؤدي إلى قطع نسلها بحيث لا تحمل أبداً ولكن إذا توقف ذلك على كشف ما يحرم كشفه من بدننا للنظر إليه أو للمسّه من غير حائل لم يجز لها الكشف إلا في حال الضرورة، ولا يجوز للمرأة أن تجري عملية جراحية لقطع الرحم أو نزع المبيضين ونحو ذلك مما يؤدي إلى قطع نسلها ولكن يستلزم ضرراً بليغاً بها إلا إذا اقتضته ضرورة مرضية ونظير هذا الكلام كله يجري في الرجل أيضاً.

## لو سألوك



### عن مشروعية البكاء

عائشة هي من ترد على هكذا قول ومذكورة لكم ما رواه مسلم عن هشام بن عروة عن أبيه قال: ذكر عند عائشة قول ابن عمر: الميت يعذب ببكاء أهله عليه، فقالت: رحم الله أبا عبد الرحمن، سمع شيئاً فلم يحفظه، إنما مرت على رسول الله جنازة يهودي، وهم يبكون عليه، فقال: (أنتم تبكون وإنه ليعذب) (صحيح مسلم ٤٤/٣).

إذن نهي القوم في البكاء على ميتهم لأنه ليس من ملة الإسلام وإنه سمع برسالة محمد ولم يعتنقها فيكون قد ألقيت الحجة عليه وإنه سيعذب بسبب ذلك فالبكاء لا ينفعه بل وحتى عبارة رسول الله صلى الله عليه وآله إنتم تبكون وإنه ليعذب أي أنه يعذب بسبب عدم اعتناقه الإسلام وليس لأنكم تبكون عليه. البكاء غريزة موجودة في جسم الإنسان وحالتها حال بقية الغرائز ولها مخارج شرعية لاستخدامها فإذا استخدمت بشكل غير شرعي يصح الاستخدام حراماً وليست الغريزة حراماً، فغريزة الجنس هي موجودة وتستطيع استخدامها بالزواج الشرعي وكذلك أعادكم الله وأعادنا معكم من الحرام فإن هنالك من يستخدمها للزنى وهنا يكون الاستخدام حراماً وليست الغريزة حراماً.

فالبكاء كذلك بل إن للبكاء مردودات ايجابية نفسية على صاحب المصيبة وإنها تخفف من الضغط على العقل والأعصاب وتؤدي إلى إفراغ الهم الذي يحمله صاحب المصيبة نتيجة فقدته الأعبة، والدموع تنهمر بشكل لا إرادي عندما تمر ذكرى يتعاش معها الإنسان ويعلم قيمة ما ألم به من مصيبة، ألم تلاحظون هنالك من تدمع عينه نتيجة مشهد تمثيلي يتفاعل معه هذا بعيداً عن إن المشهد شرعي أم لا ولكن التفاعل موجود ونتيجته هو سكب الدموع فهذه الاستجابات العاطفية المترجمة بدموع الإنسان هي سليمة وصحية وتكون شرعية وموجبة للثواب عندما يكون صاحب السبب شرعياً كأن يكون استشهاد الإمام الحسين عليه السلام.

مسألة البكاء دائماً تثار عندما يبكي محبو الحسين على الحسين عليه السلام وكان هذا العمل من الكبائر ولو تمعنا في الأدلة التي يعتمدها في تخطئة أتباع أهل البيت في بكائهم على الحسين عليه السلام وإن كان القصد هو الحسين وليس البكاء ولكننا لنراجع مصادرهم في مسألة البكاء ونر هل هي بدعة أم لا؟

واضح ما يمكن أن يستدل به على جواز البكاء، فقد صدر البكاء من النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) حيث بكى على عثمان بن مظعون وابنه إبراهيم وجعفر الطيار وزيد بن حارثة وعلى حمزة... وغيرهم، كما روي ذلك في: (سنن النسائي ٢٢/٤)، المصنف لابن أبي شيبة ٢٦٦/٣، الفصول المهمة: (٩٣).

بل وحت أهل المدينة على البكاء على حمزة، حيث قال: (لكن حمزة لا بواكي عليه)، وقد اعترض على رسول الله (صلى الله عليه وآله) بكاءه على إبراهيم فقال: (يا بن عوف إنها رحمة).. وقال (صلى الله عليه وآله): (إن العين تدمع والقلب يحزن، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا، وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون) (راجع مسند أحمد ٤٠/٢، الاستيعاب / بهامش الاصابة ٢٧٥/١). وكذلك قوله (صلى الله عليه وآله): (على مثل جعفر فلتبك البواكي) (انساب الأشراف: ٤٣).

وقد يكون أفصح وأوضح دليل على جواز البكاء ما رواه الحاكم بسنده عن أبي هريرة قال: (( خرج النبي على جنازة ومعه عمر بن الخطاب، نسمع نساء يبكين، فزبرهن عمر، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (يا عمر دعهن، فإن العين دامعة، والنفس مصابة، والعهد قريب) (المستدرک على الصحيحين ٣٨١/١ وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين)، (راجع: سنن النسائي ١٩٠/٤، مسند أحمد ٣٣٣/٢، المحلى ١٦٠/٥، كنز العمال ١٥/٢٢٠).

وأما استدلال القوم على عدم مشروعية البكاء فإن زوج النبي

## مصطلحات فقهية

، و سب المؤمن وإهانته وإذلاله، والكذب وغيرها. (٤٨) لباس الشهرة: اللباس الذي يظهر لابس به بشكل قبيح وفضيخ وشنيع عند الناس فيستوجب ذلك هتكه وإذلاله. لباس الشهرة: اللباس الذي يظهر لابس به بشكل قبيح وفضيخ وشنيع عند الناس فيستوجب ذلك هتكه وإذلاله. اللحيان: العظمان المقتنفتان بالوجه اللذان تنبت عليهما اللحية.

الكبائر: قيل إنها ما أوعده الله عليها العقاب. وقد عد من الكبائر الشرك بالله تعالى، واليأس من روحه، والأمن من مكره، وقتل النفس المحترمة، وعقوق الوالدين، وقذف المحصنة، وشهادة الزور، وشرب الخمر، وترك الصلاة أو غيرها مما فرضه الله تعالى متمعداً، وقطيعة الرحم، والسرقه، وأكل الميتة، والقمار، والرشوة على الحكم ولو بالحق، والإسراف، والتبذير، والغناء، والزنى

## المعروف على قدر المعرفة

الخوارزمي : روي أن أعرابياً من البادية قصد الحسين فسلم عليه فرد عليه السلام وقال : يا أعرابي ! فيم قصدتنا ؟ قال : قصدتك في دية مسلمة إلى أهلها .  
قال : أقصدت أحداً قبلي ؟ قال : عتبة بن أبي سفيان ، فأعطاني خمسين ديناراً ، فرددتها عليه وقلت : لأقصدن من هو خير منك وأكرم ! وقال عتبة : ومن هو خير مني وأكرم لا أم لك ! ؟ فقلت : إما الحسين ابن علي ، وإما عبد الله بن جعفر ! وقد أتيتك بدءاً لتقيم بها عمود ظهري وتردني إلى أهلي .  
فقال الحسين : والذي فلق الحبة ، وبرأ النسمة ، وتجلى بالعظمة ما في ملك ابن بنت نبيك إلا مائتا دينار ، فأعطه إياها يا غلام ! وإني أسألك عن ثلاث خصال إن أنت أجبتني عنها أتممتها خمسمائة دينار وإن لم تجبني ألحقتك في من كان قبلي . فقال الأعرابي : أكل ذلك احتياجاً إلى علمي ؟ أنتم أهل بيت النبوة ، ومعدن الرسالة ، ومختلف الملائكة ! فقال الحسين : لا ، ولكن سمعت جدي رسول الله يقول : أعطوا المعروف بقدر المعرفة .  
فقال الأعرابي : فاسأل ! ولا حول ولا قوة إلا بالله .  
فقال الحسين : ما أنجى من الهلكة ؟ فقال : التوكل على الله ! فقال : ما أروح للمهم ؟ قال : الثقة بالله

قلقت وما هاجني مقلق

وما بي سقام ولا موبق

ولكن طربت لآل الرسول

ففاجاني الشعر والمنطق

فأنت الهمام وبدر الظلام

ومعطي الأنام إذا أملقوا

أبوك الذي فاز بالمكرمات

فقصر عن وصفه السبق

وأنت سبقت إلى الطيبات

فأنت الجواد وما تلحق

بكم فتح الله باب الهدى

وباب الضلال بكم مغلق

## موعظة من الإمام الصادق عليه السلام

قال الإمام الصادق عليه السلام عندما سأله رجل أن يعلمه موعظة :  
«إن كان الله قد تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا، وإن كان الرزق مقسوماً فالحرص لماذا، وإن كان الحساب حقاً فالجمع لماذا، وإن كان الثواب عن الله حقاً فالكسل لماذا، وإن كان الخلف من الله عز وجل حقاً فالبخل لماذا، وإن كان العقوبة من الله عز وجل النار فالمعصية لماذا، وإن كان الموت حقاً فالفرح لماذا، وإن كان العرض على الله حقاً فالمكر لماذا، وإن كان الشيطان عدواً فالغفلة لماذا، وإن كان الممر على الصراط حقاً فالعجب لماذا، وإن كل شيء بقضاء وقدر فالحزن لماذا، وإن كانت الدنيا فانية فالطمأنينة إليها لماذا...؟؟»

## النبي محمد ﷺ و الأعرابي..؟؟

فهبط جبريل على النبي وقال له : يا محمد. السلام يقربك السلام، ويخصك بالتحية والإكرام، ويقول لك : قل للأعرابي، لا يغرنه حلمنا ولا كرمنا، فغداً نحاسبه على القليل والكثير، والفتيل والقطيمير..  
فقال الأعرابي : أو يحاسبني ربي يا رسول الله؟  
قال : نعم يحاسبك إن شاء..  
فقال الأعرابي : وعزته وجلاله، إن حاسبني لأحاسبه..  
فقال النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - : وعلى ماذا تحاسب ربك يا أبا العرب؟  
قال الأعرابي : إن حاسبني ربي على ذنبي حاسبته على مغفرتي، وإن حاسبني على معصيتي حاسبته على عفوه، وإن حاسبني على بخلي حاسبته على كرمه..  
فبكى النبي حتى ابتلت لحيته، فهبط جبريل على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)..  
وقال : يا محمد، السلام يقربك السلام، ويقول لك : يا محمد قلل من بكائك فقد ألهيت حملة العرش عن تسبيحهم، وقل لأخيك الأعرابي : لا يحاسبنا ولا نحاسبه فإنه رفيقك في الجنة.



بينما النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - في الطواف إذ سمع أعرابياً يقول : يا كريم..!  
فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) خلفه : يا كريم..!  
فمضى الأعرابي إلى جهة الميزاب، وقال : يا كريم..!  
فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) خلفه : يا كريم..!  
فالتفت الأعرابي إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال : يا صبيح الوجه، يا رشيق القد، أتهزأ بي لكوني أعرابياً؟  
والله لولا صباحة وجهك ورشاقة قدك، لشكوتك إلى حبيبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم..  
فتبسم النبي وقال : أما تعرف نبيك يا أبا العرب؟  
قال الأعرابي : لا  
قال النبي : فما إيمانك به؟  
قال : أمنت بنبوته ولم أره، وصدقت برسالته ولم ألقه..  
قال النبي : يا أعرابي، اعلم أي نبيك في الدنيا وشفيحك في الآخرة..  
فأقبل الأعرابي يقبل يد النبي صلى الله عليه وآله

وسلم..

فقال النبي : مه يا أبا العرب! لا تفعل بي كما تفعل الأعاجم بملوكها، فإن الله سبحانه وتعالى بعثني لا متكبراً ولا متجبراً، بل بعثني بالحق بشيراً ونذيراً..

## وسائل إعلام محلية وعربية وعالمية تولي اهتماما بزيارة الاربعين



# الأحرار أخبار



## الشهرستاني يؤكد :

## كربلاء بحاجة للتوسعة والإعمار

صرح (الدكتور حسين الشهرستاني) لمجلة (الأحرار) إن "مدينة كربلاء بحاجة الى تطوير وتخطيط عمراني جديد لاستيعاب هذه الملايين من الزائرين"، مبينا إن "هنالك خطة للتطوير؛ ولكن تحتاج الى وقت لاستملاك العقارات والبيوت" مشيرا الى "تخصيص موازنات كبيرة لهذا الغرض"، مؤكدا إن "الحكومة جادة في دعم العتبات المقدسة بمشروع التوسعة والإعمار وتوفير الإمكانيات لتقديم الخدمات للزائرين" .. وعلى صعيد متصل بين الشهرستاني "لقد تم تشكيل لجان في وزارة النفط لتوفير المشتقات النفطية سواء للمواكب أو لحافلات نقل الزائرين وكذلك مما تم تأمينه من وزارة الكهرباء هو حصة إضافية مستمرة للمحافظة ونواحيها خلال الزيارة المليونية".

وأضاف الشهرستاني "وفرت وزارات الدفاع والداخلية والنقل والتجارة حافلات ومركبات وشاحنات لنقل الزائرين من كربلاء الى محافظاتهم"، لافتا الى "حسن تنظيم الزوار لأنفسهم على طول الطريق الذي ساروه الى محافظة كربلاء"، ومشيرا الى "ما لاحظته على العراقيين بتوفيرهم كل شيء من طعام ودواء وأماكن راحة وإيواء للزائرين" ..

## قيادة عمليات كركوك تشارك بالتغطية الأمنية في كربلاء

شارك فوج مغاوير الفرقة الرابعة من قيادة عمليات كركوك القوى الأمنية التي انتشرت خلال زيارة الاربعين في كربلاء وبين أمر فوج مغاوير الفرقة الرابعة إن "فوج مغاوير الفرقة الرابعة شارك في التغطية الأمنية للسنة الثالثة ضمن عمليات الفرات الأوسط".

وفي تصريح لمجلة (الأحرار) قال فيه العقيد

الكريم العامري ان أكثر من عشرة ملايين زائر من العراقيين والعرب والأجانب اتجهوا عبر النجف إلى مدينة كربلاء، لأداء مراسم زيارة الاربعين.

وأشار العامري الى ان "الإحصاءات الدقيقة عن أعداد الزائرين والتي ستظهر لاحقا، ستكون أكبر من هذا العدد بكثير".

كما طالبت لجنة النقل والمواصلات في مجلس محافظة كربلاء، كافة المحافظات بإرسال ما لديها من مركبات لنقل الملايين من الزوار.

وقال رئيس اللجنة حسين شدهان إن "هناك أكثر من أربعة ملايين زائر في كربلاء حاليا من مختلف المحافظات، وقد تم إرجاع أكثر من ١٠ ملايين زائر خلال الأيام الماضية، وما موجود من سيارات لا يكفي لنقلهم".

وبعض الوسائل كتبت عن مسير الزوار "عاصفة من عبات سود على الطرقات الى كربلاء".

ومن هذه الوكالات: القبس الكويتية، رويترز، الدستور الاردنية، الحياة، الفيحاء، اصوات العراق، اليوم السابع، العراق الحر، الوسط، العراقية.

وصل حوالي ١٢ مليون من الزوار الشيعة الى مدينة كربلاء للمشاركة في احياء ذكرى الاربعين الإمام الحسين، وذلك رغم التفجيرات التي اوقعت عشرات الشهداء ومئات الجرحى منذ الخميس الماضي.

وتقاطرت الحشود سيرا من جميع انحاء العراق منذ حوالي عشرة ايام في ظل اجراءات أمنية مشددة اتخذتها القوى الامنية طوال الطريق الى كربلاء (١١٠ كيلومترات جنوب بغداد).

وصرح رئيس رابطة الفنادق والمطاعم السياحية محمد صادق الهر قائل ان «أعداد الزوار الاجانب من ثلاثين جنسية ت خمسمئة ألف جاؤوا من دول الخليج العربي ومن ايران وباكستان والهند ومن اميركا وأوروبا وسوريا ولبنان».

وقال ان «نسبة الاستيعاب في الفنادق، وعددها ٣٦٠، بلغت مئة في المئة ما دفع الزوار الى استئجار منازل محيطة بالعتبات المقدسة»، في اشارة الى ضريحي الإمام الحسين وأخيه غير الشقيق ابي الفضل العباس.

ومن جهة اخرى قال مدير شرطة النجف، اللواء عبد

بين العراقيين و اتصا لهم بالحسين (عليه السلام) لأنه لكل الأحرار".

وتابع كمر إن "مشاركتهم أمنيا هي للسنة الثالثة علما إن المشاركة لا تقتصر على زيارة الاربعين بل وعاشوراء"،

الركن غالب محمد كمر إن "الفرقة الرابعة تسلم قاطع مسؤوليته على اعتباره شرفا عظيما إضافة الى الواجب الرسمي والشعري"، مبينا إن "أكثر منتسبي الفرقة الرابعة من القوميتين الكردية والتركمانية وقد جاؤوا بان دفاع عال وبشوق حار وهمة وروحية مستعدة"، مؤكدا إن "ما يؤديه من خدمة أمنية هو مؤشر على عمق الترابط





## قسما الخدمية "الخارجية والداخلية" في العتبة الحسينية.. خدمات منقطعة النظير خلال الزيارات المليونية



وتابع، "تم أيضاً استحداث كيشوانيتين جديدتين في باب الرأس وباب الكرامة وتم التهيؤ لهذه الزيارة بإضافة (٥٠ ألف رقم) في الكشوانيات لاستقبال الأخوة الزائرين، وتم التأكيد على موضوع نظافة الحائر وتم جلب حوالي أكثر من (١٥٠) حاوية للنفايات، وتم شراء أكثر من (٢ طن) من أكياس النايلون بالإضافة الى انه توجد لدينا ٣ كابسات (سيارة نفايات)"، مبيناً بأن عملية تنظيف

**نشر أكثر من (٥٧) منشأة  
صحية في مداخل ومخارج  
مدينة كربلاء**

الحائر الحسيني والمنطقة المحيطة بالعتبة المطهرة تمت بالتنسيق مع مسؤول قسم ما بين الحرمين الشريفين.

وقدم الحاج أبو دكة شكره للعاملين في دائرة مجاري كربلاء ودائرة البلدية ومديرية الماء لجهودهم المبذولة خلال الزيارة وإبداءهم للتعاون مع العاملين في قسم الخدمية الخارجية، مشيراً في الوقت نفسه إلى "جهود الأخوة المتطوعين من العتبة الكاظمية والذين ساهموا أيضاً في تقديم أفضل الخدمات للزائرين الكرام".

من جانب آخر بين عباس الأسدي مسؤول شعبة

شهدت مدينة كربلاء المقدسة خلال زيارة الأربعين المباركة والتي أحيها الملايين من الزائرين، خدمات واسعة ومختلفة من قبل العتبة الحسينية المطهرة خدمة لزائري سيد الشهداء (عليه السلام)، وقدم قسما الخدمية الخارجية والداخلية خدمات واسعة منقطعة النظير والتي أظهرت كبقية الخدمات الأخرى المقدمة للزائرين عمق الولاء الحسيني والحس الديني والإنساني والوطني في خدمة هذه الحشود المليونية الوافدة إلى كربلاء.

وأوضح الحاج محمد أبودكة مسؤول قسم الخدمية الخارجية في العتبة الحسينية بأن "اجتماعاً جمعهم بالأمين العام للعتبة المطهرة بعد انتهاء زيارة العاشر من محرم، والذي تناولوا فيه السبل الكفيلة والأفضل لتقديم الخدمات للزائرين الوافدين إلى كربلاء، وقد تمخضت عن هذا الاجتماع الكثير من المقترحات والفعاليات التي أعطت ثمارها خلال زيارة الأربعين المباركة".

وقال أبو دكة: "تم جلب (١٧) منشأة صحية حديثة من شركة ماموت العالمية بقيمة أكثر من (٧٥٠ مليون دينار)؛ كما وتم نشر أكثر من (٥٧) منشأة صحية في مداخل ومخارج مدينة كربلاء لتقديم الخدمات الضرورية للزائرين"، موضحاً بأن "كل منشأة صحية تحوي على (١٦)، كما وتم نشر (٦) منشآت أخرى داخل مركز المدينة".

الخدمية والتنظيف التابعة لقسم الخدمية الداخلية في العتبة الحسينية بأن "قسم الخدمية شهد فعاليات واسعة ومختلفة مع تزايد أعداد الزائرين الوافدين لزيارة المرقد الشريف، حيث قام العاملين في القسم بمساعدة عدد من المتطوعين بإدامة تنظيف الحائر الحسيني بشكل مستمر وكذلك ملأ ترامز الماء الموجودة داخل الصحن الشريف بماء الشرب وبصورة مستمرة أيضاً، إضافة إلى تسهيل حركة دخول وخروج الزائرين وتنظيف السجاد وإبداله المتسخة بغيرها والمحافظة بصورة كاملة على نظافة وقدسية المرقد الطاهر".

وأضاف، "قامت شعبة الخدمية والتنظيف والتابعة للقسم الخدمية الداخلية بفعاليات جديدة في هذه الزيارة والتي تمثلت بشمل الفنادق والبنائات التي افتتحتها العتبة المطهرة لإيواء الزائرين بكافة الخدمات من التنظيف وتزويدهم بالطعام والشراب وبصورة مستمرة على مدى (٢٤) ساعة"، فضلاً عن توفير الخدمات للأخوة المتطوعين في أماكن مبيتهم".



## مضيف الإمام الحسين.. سفرة مفتوحة لزائري الأربعينية المليونية

وزائري أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) وبواقع ثلاث وجبات رئيسية تتخللها وجبات ثانوية من الفواكه والعصائر وماء الشرب وكل ما يحتاجه الزائر الكريم.

ولفت أبو دكة، إلى إن أعمال قسم المضيف توسعت مع افتتاح العتبة الحسينية مراكز الخدمة الـ (٩)، وقد اعتمدنا آلية وفق برنامج أعد مسبقاً لنواكب مستوى الطموح لخدمة الزائر، مبيناً بأن المضيف الأساسي تواصل بعمله منذ يوم العاشر من صفر في تقديم الطعام، حيث قمنا بتقديم حوالي (٦٠٠٠) وجبة للإفطار و(٨٠٠٠) وجبة لفترتي الغداء والعشاء، أما في الطرق الخارجية فيتم تقديم الخدمات على مدار الساعة عبر مراكز الخدمة المنتشرة على الطرق الخارجية المؤدية إلى المدينة المقدسة.

وبين مسؤول قسم المضيف في العتبة الحسينية بأن "لجانا صحية من دائرة صحة كربلاء رافقت عملنا وأشرفت عبر فحوصاتها المخبرية على جودة العمل الذي نقدمه لزائري سيد الشهداء (عليه السلام)



**رصدت الأمانة العامة للعتبة  
الحسينية المقدسة مبلغاً تجاوز  
المليار دينار لتغطية الإنفاق في  
هذه الزيارة المهمة.**

إيماناً منه بتقديم أفضل الخدمات لزائري سيد الشهداء (عليه السلام)، قام قسم المضيف في العتبة الحسينية المطهرة، بفتح أبوابه للزائرين الوافدين إلى المدينة لإحياء الزيارة الأربعينية، وتم خلال أيام الزيارة المباركة التي استمرت لأكثر من (١٢) يوماً تزويد الزائرين بوجبات الطعام المختلفة. وأوضح الحاج محمد أبو دكة مسؤول قسم المضيف؛ بأن الاستعدادات كانت على قدم وساق بافتتاح المضيفين المهمين وهما على طريقي النجف والحلة بطاقة إنتاجية عالية وبمعدل يومي يتجاوز الـ ١٠٠ في كل مضيف، إضافة إلى الخدمات الأخرى التي قدمت للزائرين الكرام. مع الأخوة الأعزاء في قسمي المالية والاتصالات والمخازن والأخوة المتطوعين الأعزاء الذين هبوا لتقديم كافة الخدمات التي استطاعوا ان يقدموها للزائرين الكرام.

وأضاف، رصدت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مبلغاً تجاوز المليار دينار لتغطية الإنفاق في هذه الزيارة المهمة، ويتمثل عملنا الرئيسي بتقديم وجبات الطعام من خلال قسم المضيف في العتبة الحسينية والتي شملت العاملين في العتبة المطهرة



وكانت النتائج إيجابية.

وأشار أبو دكة إلى إن قسم المضيف اعتمد على ثلة طيبة من المتطوعين المتمكنين في عمل الطعام والطهي، حيث تطلب التوسع في أعمالنا لهذه الزيارة إلى الاعتماد على المتطوعين في مساعدة أخوانهم في المضيف، وقد قمنا بتوفير المكان الملائم لهم للعمل وكذلك المبيت والراحة، مبيناً بالوقت نفسه بأننا ننظر للجميع بذات الأفق ونقدم الخدمة للجميع بدون تمييز.



## العتبة الحسينية توفر أكثر من 80 عجلة لنقل الزائرين الوافدين إلى كربلاء وعلى مدار 24 ساعة



صرّح مسؤول قسم السياحة والآليات في العتبة الحسينية المطهرة عن توفير (٨٠) آلية (مركبات صغيرة وكبيرة) تابعة للعتبة المطهرة من أجل نقل الزائرين الوافدين إلى المدينة لإحياء زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) وعلى مدار (٢٤) ساعة.

وقال السيد عادل الموسوي في تصريحه لـ (رسالة الأربعين): "تم توفير (٨٠) آلية صغيرة وكبيرة تابعة للعتبة المطهرة ومنها (الباصات الكبيرة، الكوسترات، البيكومات والقلابات) وكل ما تملكه العتبة المطهرة من

آليات مثل العربات الكهربائية من أجل نقل الزائرين الوافدين إلى كربلاء من مناطق القطوعات وصولاً إلى المركز وعلى مدار (٢٤) ساعة".

تم تزويد الآليات بـ (٢٠٠) منتسب بواقع شخصين (سائق ومراقب) لكل آلية وكذلك بالوقود الكافية، وقمنا بنقل الزائرين خلال أيام الزيارة المباركة والتي استمرت (١٢) يوماً من مناطق القطوعات من منطقة (التربية إلى تقاطع الضريبة) ومن (التربية إلى منطقة السيد جودة) ومن (قطرة السلام إلى باب طويريج) ومن (حي العباس) وصولاً إلى مركز المدينة المقدسة".



## مسيحي عراقي يُشهر إسلامه عند مرقد الإمام الحسين والشيخ الكربلائي يبارك له

وشكل لديه الإصرار في أن يأتي هذا العام خلال زيارة الأربعين لإشهار إسلامه في العتبة الحسينية المقدسة، مضيفاً إن "من الأسباب الأخرى لاعتناقه الدين الحنيف هو إسلام أخته قبله بحدود شهرين فكان دافعاً له لاعتناق الإسلام".

وأضاف (متي) إنني "قررت أن أسير إلى كربلاء وأن أسلم عند ضريح الإمام الحسين في ذكرى أربعينته التي سمعت عنها الكثير وعن ثوابها وأجرها، فانشرح صدري وأنا أشاهد الجموع الغفيرة والزاحفة صوب كربلاء، وعندما قررت أن أؤدي الصلاة مع المصلين فتوجهت إلى إحدى المواكب ووجهوني إلى كيفية أداء الصلاة وجاؤوا بي إلى ممثل المرجعية الدينية سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) ليبارك إسلامي واشهد بالشهادتين في الحضرة الحسينية المطهرة".



أشهر مواطن عراقي مسيحي إسلامه خلال زيارة الأربعين في العتبة الحسينية المقدسة، بعد أن جاء مشياً على الأقدام قاصداً مرقد الإمام الحسين (عليه السلام).

وقال المستبصر (فادي متي) إن اسمه الآن (علي متي) حيث أشهر إسلامه يوم الأربعاء في العتبة الحسينية المقدسة وبمباركة ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي).

وبين (علي متي) إن "دافعه لاعتناق الإسلام كان للمنيبر الحسيني الذي أثر كثيراً على تفكيره واتخاذ قراراً بأن يكون مسلماً"، مشيراً إلى أنه "كان يعيش صراعاً نفسياً لمدة عامين لكنه انتهى إلى الإسلام والفضل للمنيبر الحسيني الذي أثر على فكره وقلبه

## أكثر من ( ٩ ) مواكب خدمية تقيمها العتبة إلى كربلاء، وفتح جميع الأملاك التابعة



أشارَ عضو في مجلس إدارة العتبة الحسينية المطهرة إلى إن الأمانة العامة للعتبة المطهرة حرصت على تقديم خدمات نوعية ومتميزة لزائري أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) لهذا العام، مشيراً إلى أنها قامت "بنشر عشرة مواكب خدمية على الطرق الخارجية المؤدية للمدينة المقدسة لتقديم أفضل الخدمات للزائرين".

وقال الحاج زهير عبد الكريم لـ (رسالة الأربعين): "تمّ تقديم دراسة إلى سماحة الأمين العام للعتبة المطهرة بعد انتهاء زيارة الأربعين الماضية والتي شملت عدداً من المقترحات لتطوير الخدمات المقدمة للزائرين وتكثيفها خاصة بالمواكب الخدمية الموجودة على الطرق الخارجية والتابعة للعتبة المطهرة، وقد أوعز سماحة الشيخ الكربلائي (دام عزه) بتوسيع خدمات هذه المواكب خدمة لزائري سيد الشهداء (عليه السلام)". وتابع حديثه بالقول، "تمّ خلال هذه الزيارة توسيع عدد هذه المواكب الخدمية ومنها الموجودة على طرق (النجف - كربلاء) و (الحلة - كربلاء) و (بغداد - كربلاء) (عين التمر - كربلاء) وبعض المواكب الأخرى والتي وصل عددها الكلي (١٠) مواكب".

ولفتَ عبد الكريم إلى أنه "ركزنا خلال هذا العام على

العائدة للعتبة المطهرة والموجودة في مركز المدينة من أجل إيواء الزائرين وخدمتهم، حيث تم نصب (١٥) خيمة كبيرة في الساحة التي قامت باستملاكها العتبة الحسينية والكائنة مقابل المخيم الحسيني وتستوعب كل خيمة (٦٠ - ٧٠) زائراً، فضلاً عن فتح بعض الفنادق والبيوت العائدة للعتبة الحسينية والمنتشرة في مناطق متفرقة من مركز المدينة لاستقبال الزائرين وإيوائهم، وكذلك الطوابق الثلاثة لمشروع توسعة الحائر الحسيني والتي تم فرشها وتزويدها بالبطنيات وأصبح

تقديم خدمة نوعية غير موجودة أو قليلة في بقية المواكب الحسينية التي تخدم الزائرين الوافدين، وخاصة عملية إيوائهم وقد تشعبت هذه الخدمة حيث تم شراء (١٧٥) خيمة كبيرة إضافة إلى الخيم السابقة والتي تصل إلى (١٥٠) خيمة، وقد تمّ توزيع نصف هذا العدد على أصحاب المواكب الخدمية ليقوموا بإيواء الزائرين الوافدين، مع توفير كافة مستلزمات الإيواء من الفراش والبطنيات".

وأضاف، "عملنا أيضاً على نصب بقية الخيم في المناطق



# الحسينية لخدمة الزائرين الوافدين للعتبة المطهرة لإيوائهم..

مبيتاً لأخواتنا الزائرات".

مراكز واستراحة الزائرين التابعة للعتبة الحسينية... خدمات وجهود لا تحصى

بدوره قال السيد هشام العميدي مسؤول مركز إيواء واستراحة الزائرين في طريق النجف. كربلاء: "يقوم مركزنا الخدمي كبقية المراكز الخدمية التابعة للعتبة الحسينية المطهرة بتقديم كافة الخدمات اللازمة للزائرين الوافدين إلى مدينة كربلاء، حيث حرصنا على توفير (٢٢) خيمة للرجال و (٢٥) خيمة للنساء وبحجم ١٥×٦ و ٢٠×٦، مع تزويدها بالفراش والبطانيات".

وتابع حديثه بالقول، "يحتوي المخيم أيضاً على مفرزة طبية مزودة بكادر متخصص بالتعاون مع مفرزة العتبة الحسينية ومستشفى الحسين العام في المحافظة؛ حيث هنالك مفرزة طبية للرجال وأخرى للنساء وقد قامت هذه المراكز الطبية بمعالجة الجرحى الذين أصيبوا خلال الانفجار الذي ضرب المحافظة إضافة إلى نقل الحالات الطارئة بواسطة سيارات الإسعاف إلى المستشفى".

وأضاف العميدي، "يضم المركز الخدمي وحدة الإعلام التي تحتوي على مركز للمفقودين وأمانات للأشياء المفقودة من حقايب وغيرها؛ وهذا المركز مرتبط مع مركز المفقودين في العتبة الحسينية وكذلك الموكب الحسينية المنتشر على الطريق من خلال خطوط هواتف مباشرة بيننا؛ كما وفرنا في وحدة الإعلام

مصلى وشاشتين كبيرتين لنقل قناة كربلاء الفضائية، وكذلك خدمات اتصال مجانية للزائرين، إضافة إلى وحدة المبلغين والمبلغات".

واستطرد في حديثه إلى إن "وحدة التبليغ النسوي مهمتها مثلاً أثناء الصلاة والاستراحة بإقامة محاضرات حول الصلاة والوضوء وتوضيحها للزائرات"، إضافة

٣٢٥ خيمة تم توزيعها ونصبها في الطرقات لخدمة الزائرين

إلى عمل المبلغين أيضاً في توضيح المسائل الشرعية للزائرين".

وأشار العميدي إلى إن "عدد المنتسبين في هذا المخيم حوالي ٣٠ منتسب وحوالي ١٠ منتسبين من السواق، ولدينا منشآت صحية حوالي ٧٠ منشأة للرجال و ٥٥ للنساء وقمنا كذلك بإنشاء وحدة صحية جديدة للغسلات حيث يتم غسل ملابس الزائرين عبر كادر خاص لهذا الغرض، كم وقمنا بتوزيع الملابس لان الجو بارد فمثلاً وزعنا الكفوف ووزعنا ملابس بلون اسود مطرزة بكلمات يا حسين والسلام عليك يا أبا عبد الله .. للاطفال من عمر الأشهر الأولى الى حد عمر ١٢ سنة وكذلك ملابس نسائية".

ولفت إلى أن "هناك وحدة جديدة هي وحدة الباجات،

حيث يتم تزويد الزائر خاصة الأطفال بباجات تحتوي على اسمه ورقم الموبايل والمحافظة وقد تم إنجاز أكثر من ٦٠ ألف هوية تعريفية بهذا الخصوص".

بينما أشار الحاج يوسف عمران المشرف على مخيم حبيب بن مظاهر والكائن أمام المخيم إلى إن "العتبة الحسينية المطهرة استثمرت المساحة التي استملكته حديثاً بنصب مخيمات كبيرة لإيواء الزائرين وهي (٢٠) خيمة".

وتابع، "قمنا باستقبال الزائرين لكل من الرجال والنساء منذ يوم السابع من صفر، وقمنا بتهيئة هذه الخيم بفرشها بالسجاد الكاشان والفراش وإعطاء بطانيتين لكل زائر والذين وصل عددهم إلى (١٨٠٠) شخص، كما قمنا بتقديم وجبات الطعام للزائرين من الفواكه والمشروبات الغازية صباحاً ومساءً".

وأضاف، "قمنا بتوفير (١٥) فرد من منتسبين ومتطوعين للإشراف على خيم الرجال وتقديم الخدمة لهم، وكذلك (٥) أفراد من الأخوات الزينبيات للإشراف على خيم النساء".

## ارقام من الزيارة

- رصد (مليار و ٢٠٠ مليون دينار عراقي) لتضيف الإمام الحسين لتوزيع وجبات الطعام مجاناً.
- أكثر من (٥٧) منشأة صحية في مداخل ومخارج مدينة كربلاء وتحوي كل منشأة صحية على (١٦) حماماً.
- افتتاح (٩) مراكز إيواء على الطرق الخارجية المؤدية لكربلاء لخدمة زائريها الوافدين.

- تخصيص (٨٠) آلية (مركبات) كبيرة وصغيرة من قسم السياحة الدينية من أجل نقل الزائرين مجاناً.
- أكثر من (١٥٠) حاوية للنفايات وشراء أكثر من (٢ طن) من أكياس النايلون.

- توزيع (٥٣,٠٠٠) بطانية و(١٤٥٠) سجادة.

- (٢٥٠٠) متطوع ساندوا منتسبي العتبة الحسينية في تقديم الخدمات للزائرين، إضافة إلى (١١٢) متطوعاً من أطباء ومعالجين.



## قسم بين الحرمين الشريفين .

خدمات متنوعة للزائرين على مدار السنة



تتولى نظافة المنطقة على مدى ٢٤ ساعة وكذلك نظافة الحائر الحسيني والعباسي وشارع قبلة العباس والإمام الحسين عليهما السلام وشارع السدرة"، مشيرا الى إن "نسبة النفايات تصل في الزيارات المليونية خصوصا في زيارة الأربعين الى أربعين طنا يوميا بحسب صرفيات الأكياس المخصصة للنفايات أثناء فترة الزيارة".

وتابع مسؤول قسم ما بين الحرمين الشريفين: أنه "من ضمن شعب القسم **شعبة الآليات** التي تحتوي على أكثر من خمس عشرة آلية وكابسة نفايات تقوم بنقل النفايات الى مناطق الطمر الصحي"، مبينا إن "الشعبة تعمل على التنسيق مع مديرية بلدية كربلاء لإجراء اللازم"، متابعا إن "شعبة المعلومات التابعة للقسم التي تعمل على متابعة المنتسبين وأدائهم والتزامهم بواجب وشرف الخدمة كما تتولى إصدار باجات الخاصة بالمصورين لما بين الحرمين وغير ذلك، ثم **شعبة الزينة والتشجير** المختصة بحدائق ما بين الحرمين وإدامتها والحفاظ على نظافتها وإظهارها بالمظهر الزاهي والجميل، بينما شعبة الكهرباء التي تم استحداثها لصيانة الأجهزة الكهربائية داخل منطقة ما بين الحرمين، أما وحدة

الباعة المتجولين من ممارسة العمل وسط المنطقة لأن أكثرهم كان يبيع المشروبات الكحولية فشمّر خدمة الحرمين الشريفين وتصدوا لهذه الظاهرة بمنع الباعة المتجولين من العمل داخل المنطقة". .. وبين هلال تشكيله القسم إداريا بأنه "يحتوي على جملة من الشُعب أولها **شعبة العوارض** التي تتولى عملية تفتيش العجلات من بداية القطع الى منطقة ما بين الحرمين حيث لا يتم دخول أية مركبة دون هوية تعريفية أو معرف من العتبتين المقدستين على أن تكون الهوية مسجلة في نقطة التفتيش والقسم برقم خاص وباسم ونوع العجلة وتباشر بالدخول بعد أن يتم فحصها كما يتم تفتيش كل من يروم الدخول الى المنطقة، والشعبة الثانية هي شعبة حفظ النظام وعملها داخل الساحة الوسطية ومهمتها تفتيش من يروم الدخول الى المنطقة وتعمل أيضا على منع دخول الأسلحة وكذلك منع دخول السافرات وتوفير العبايات النسائية لمن تشاء الدخول منهن للزيارة مراعاة لقدسية المدينة، وكذلك متابعة المنطقة من خلال وحدة التابعة في شعبة حفظ النظام عن طريق الكاميرات التي وصل عددها الى أكثر من خمسين كاميرا، أما الشعبة الثالثة هي شعبة النظافة التي

تحقيق: حسين النعمة

تصوير: عمار الخالدي

لأهمية توفير مختلف الخدمات الى زوار العتبات المقدسة في محافظة كربلاء تأسست جملة من الأقسام والشُعب داخل العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين وكان من جملة ما تأسس هو قسم ما بين الحرمين الشريفين، الذي تشكلت فيه جملة من الشُعب مارست كل منها عملها وفق معايير مهياً، وواجبات أنيطت بها لتأديتها، على أن يكون منتسبو قسم ما بين الحرمين الشريفين على ملاك العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين بحسب (**حسن**

**هلال**) مسؤول

القسم الذي أضاف إن "القسم منذ بداية تأسيسه عمل على جعل المنطقة المقدسة خاصة لتأدية مناسك الزيارة لذا أول ما عمل عليه هو منع





عندنا فنحن نستلم كافة المفقودات سواء كانت مبالغ نقدية أو ذهباً أو حقائب .. وبين جاسم إن "مركز المفقودين هو المركز الوحيد المستمر في مزاولته عمله في المنطقة أما بقية مراكز المفقودين كمركز المفقودين الكائن في منطقة باب العلقمي، ومركز منطقة باب الرأس الشريف، فيكون عملهما فقط في الزيارات المليونية"، لافتاً أن "مركز المفقودات يستلم عدة أشكال من المفقودات، مثلاً عندما نستلم الموبايل المفقود مفتوحاً نتركه مفتوحاً وننتظر مكاملة من صاحب الموبايل خلال ٢٤ ساعة وإذا لم يتصل بنا سنتصل على أول رقم موجود فيه، ونأخذ اسم صاحب الموبايل ومحافظةه الى إن يأتي ويأخذه أو يرسل شخصاً آخر يوليه بهذا الأمر ويعطي لنا مواصفات الموبايل ويجلب لنا مستمسكاته حتى نتأكد من أحقيته للجهاز".

وأعرب عبد جاسم عن إن "أكثر المفقودات الموجودة لدينا هي حقائب نسائية قد يكون بداخلها موبايل فنودعه مع الموبايلات، وإذا جاء معها مستمسك فنضعه مع المستمسكات وإذا لا يوجد بها لا موبايل ولا مستمسكات فنعرضها مع الحقائب، حتى يأتي صاحبها ويتعرف عليها" ذاكراً إن "كل المفقودات الموجودة عندنا من حقائب وموبايلات تبقى لمدة سنة عدا المستمسكات تبقى أكثر من سنة، بعد مرور السنة يتم إخبار التوجيهات الدينية وهم بدورهم يرسلون لنا احد المعتمدين لاستلامها وتوزيعها على الفقراء والأسر المتعففة".

ومن أهم المفقودات المسكوكات الذهبية التي قال عنها عبد جاسم إن "الذهب الذي يبقى عندنا يصور وتسجل مواصفاته وشكله، أما جوازات السفر للزوار غير العراقيين نُخبر مفقودات العتبة الحسينية المقدسة والعتبة العباسية المقدسة وخلال يومين أو ثلاثة أيام إذا لم يأت صاحب الجواز نحاول أن نبغ القنصلية الإيرانية مثلاً إذا كان إيرانياً وإذا كان خليجياً نحاول الوصول للحملة الموجودة في الفنادق وهكذا باقي الأجنبي".

من جهته أوضح (نسيم جواد) مسؤول مخازن بين الحرمین الشريفین إن "المهمة الأساسية للمخزن هي تقديم الخدمة للزائرين الكرام وتوفير المفروشات التي هي عبارة عن البطانيات والحصائر والوسائد التي يتم تسليمها مقابل ترك هوية تعريفية للزائر كأي مستمسك أصلي"، مؤكداً إن "هذه الخدمة مستمرة على مدار السنة، وخلال أيام الجمع يتم فرش منطقة ما بين الحرمین الشريفین بالحصائر والسجاد بعد إن استقرت قراءة دعاء كميل في المنطقة، أما في الزيارات المليونية فيتم فرش الحصائر والسجاد تحت المسقفات .. مبيناً إن "عدد البطانيات التي نعيدها للزائرين تصل الى (٦٠٠٠) بطانية أسبوعياً ويصل عدد البطانيات خلال الزيارات المليونية من (٢٠٠٠٠.١٥٠٠٠) يومياً علماً إن هذه الكمية فقط من مخازن قسم بين الحرمین .."

ومن ضمن مهام شعبة المتابعة مركز المفقودين الذي حدثنا مسؤوله (محمد عبد جاسم) عن الدور الذي يؤديه، فقال إن "مركز المفقودين يشمل وحدة المناذلة ووحدة استلام المفقودات أما عمل مركز المفقودين في الأساس هو المناذلة على ذوي المفقودين بينما مركز المفقودات فعمله استلام المفقودات واعطاؤها الى أصحابها"، موضحاً إن "آلية عمل مركز المفقودين تقوم على المناذلة عبر مكبرات الصوت الموجودة بين الحرمین"، ذاكراً إنه "بالنسبة للمفقودات الموجودة



الإعلام ومركز المفقودين فهي وحدات ضمن شعبة المتابعة، أما مركز توزيع البطانيات فتابع الى شعبة الإدارة التي تتولى إدارة كافة أمور القسم ومخاطبة الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين في كافة الأمور الإدارية..

وأكد هلال إن "هناك اجتماعات مبكرة مع إدارة العتبتين المقدستين ومحافظة كربلاء لإجراء الاحترازاات الأمنية ووضع آلية سليمة قبل أية زيارة مليونية"، مبيناً إن "عدد منتسبي قسم ما بين الحرمین الشريفین أكثر من ١٠٠٠ منتسب ويصل الى ٣٠٠٠ منتسب خلال زيارة الأربعين وذلك لتوافد العديد من المتطوعين من باقي محافظات البلاد التي جاءت للخدمة تطوعاً لأكثر من عشرة أيام حيث يتم توجيههم وإرشادهم حول كيفية التعامل مع الزائرين".

فيما بين (فاضل حسين الحسيني) مسؤول شعبة الصيانة في قسم ما بين الحرمین إن "الشعبة بدأت بحداد واحد كان ملماً بجميع الأعمال المهنية من حدادة وسباكة ونجارة وكهرباء ومع ازدياد حجم العمل في القسم تشكلت الشعبة قبل عامين تحديداً وزاوتت عملها المناط بها من إنشاء الكرفانات والمظلات ونقاط التفتيش والعوارض الخارجية وكذلك العوارض التابعة لفوج قوة ما بين الحرمین وظلاء جميع العوارض وسور نقاط التفتيش وبوابات قبلة الإمام الحسين (عليه السلام) وأبي الفضل العباس (سلام الله عليه) وسور حدائق ما بين الحرمین الشريفین الذي بلغ ١٨٠٠م بمدة ستة أيام فضلاً عن سور الطوق الخارجي الذي يحيط بمنطقة ما بين الحرمین الشريفین وتأسيس شبكة المياه الخاصة بالمنطقة إضافة الى مشروع الطوق الخارجي في مركز المدينة القديمة كتصميم وهندسة أما خلال الزيارات المليونية فمما تقوم به هو نصب حلقات حديدية لتحديد مساحة كافية لمنع التزاحم وتنظيم مرور المواكب الحسينية خلال الزيارات العاشورائية والأربعينية والشعبانية والآن حتى في أيام الجمع .."

## ردنا على المشككين بزيارة الأربعين

حسين صالح

سيراً على الأقدام وقطع الطرق وتعطيل العمل وحديثهم هذا مبطن حيث غايتهم الطعن بالتمسك القوي بالإمام الحسين عليه السلام ونجيبهم على هذا كالاتي :

حتى لا استدلل بالتاريخ ويكون هنالك اخذ ورد وتأويل استدلل بالحاضر هنالك مسابقة اسمها ركضة المارثون تقيمها بعض الدول على مر السنين اصلها ما هو؟

قام جندي يوناني يدعى فيبيديس بقطع مسافة ١٥٠ ميلاً عدواً من أثينا إلى اسبرطة وبعدها خاض معركة "مارثون" والتي انتصر فيها الأثينيون فقام هذا الجندي مرة أخرى بالعدو إلى أثينا ليحمل لأهلها الأخبار بالنصر المؤزر، وكان هذا الجهد الذي قام به هذا العداء فوق طاقته وأكبر مما يستطيع جسده البشري أن يتحملة، فبعد أن وصل إلى أثينا سقط على الأرض وهو يقول "مرحى.. لقد انتصرنا.. وبعدها فاضت روحه وتيمنا بهذا الجندي فقد اقر سباق المارثون الى يومنا هذا .

تعلمون التخصيصات المادية لهذه المسابقة اضافة الى قطع الطرق وانتشار المفازر الطبية حتى تعالج من يسقط اثناء المسابقة من اجل ماذا ؟ من اجل الجندي الذي مات قبل ٢٥٠٠ سنة . ونحن نقيم الشعائر الحسينية من اجل رمز الإنسانية الذي نال محبة وإعجاب المسلمين وغير المسلمين ضحى بنفسه وعباله وصحبه من اجل ان يرسم لنا طريق الحرية والأحرار ، نستكثر مناسبة واحدة في السنة ليس الغاية منها إلا التقرب الى الله عز وجل ولا هنالك جوائز ورشاوى او تحيز او منشطات كما هو عليه المسابقات اليوم.



والتجدد على التعب للوصول الى الهدف المنشود، فلا يمكن لمن يحمل في قلبه ذرة بغض لأخيه المسلم ان يحيي زيارة الأربعين وبقية الزيارات، بل حتى عند ما تحدث مشاكل بين زائرين بمجرد تذكيرهم انكم زوار الحسين عليهم السلام ينقلب الخصام الى وئام واعتذار احدهم من الآخر. واما الحديث عن الغاية من الجهود التي يبذلها الزائر

زيارة الأربعين بكل ما تحمله من معان رائعة وقيم نبيلة وأثار طيبة وجهود إيمانية وتمسك أتباع أهل البيت عليهم السلام في إحيائها فإنها من الطبيعي تكون عرضة للقدح من قبل المخالفين وسعيهم دائما تجريد شاعرنا من معتقداتنا الروحية حيث ينظر اليها نظرة مادية سطحية ولزاما على كل من يحيي زيارة الأربعين أن يتحصن بثقافة عالية بمستوى المسؤولية حتى يعلم اولا حجم التمسك بزيارة الإمام الحسين عليه السلام يوم الأربعاء وما يترتب عليها من اجر عظيم وثانيا حتى يرد من يحاول التشكيك بها . حتى يكون حديثنا عصريا ولا ادع مجالا لمحاولة التشكيك في ما اعتمده من نصوص نحن نثق بصحتها ولكنهم يرفضون الاستدلال بها فإنني سأعتمد على واقعا الحالي وتحديد نقاط الالتقاء مع اهداف زيارة الأربعين . كل المجتمعات عامة والإنسان بطبيعته إذا ما حلت بهم مصيبة فإنهم يجتمعون رغم الخلافات التي بينهم ليواسي احدهم الآخر وهذا ما نعيشه نحن في العراق فإذا ما حلت مصيبة بعشيرة ما نجد الأخرى التي هي على خلاف معها تقف الى جنبها وتواسيها وهذا حتى بين الدول فإننا نشاهد عندما تحل كارثة بدولة ما تقف الاخرى التي على خلاف معها الى جنبها بعيدا عن الأغراض السياسية وهذه المواقف كثيرا ما تولد المحبة وأجواء الوئام وإطفاء نار الضغينة والحقد . مصيبة الحسين عليه السلام مصيبة الامة الاسلامية فمما لا شك فيه ان الملايين الذين يتوجهون الى كربلاء الحسين عليه السلام لا تحمل قلوبهم الا المحبة

### هوية معصوم

## الإمام الحسن المجتبي عليه السلام

السلام . وأما رواية المكي في قوت القلوب فهي أقرب للأساطير من غيرها لأنها لم ترد على لسان احد من الرواة ، أضف إلى ذلك إن أبا طالب المكي كان مصابا بالهستيريا كما نص على ذلك معاصروه .

أولاده خمسة عشر ولداً ما بين ذكر وأنثى وهم: زيد، أم الحسن، أم الحسين، أمهم أم بشير بنت أبي مسعود الخزرجية. الحسن، أمه خولة بنت منصور الفزارية. عمر والقاسم وعبد الله، أمهم أم ولد. عبد الرحمن، أمه أم ولد. الحسين الملقب بالأشرم وطلحة وفاطمة أمهم أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله التميمي.

أم عبد الله وفاطمة وأم سلمة ورقية، لأمهات شتى ولم يعقب منهم غير الحسن وزيد. استشهد سلام الله عليه مسموماً ، متأثراً بالسم الذي دسسته إليه زوجته جعدة بنت الأشعث الكندي ، يوم الخميس السابع من شهر صفر سنة خمسين للهجرة ، ودفنه الإمام الحسين بالبقيع بالمدينة المنورة عند قبر جدته فاطمة بنت أسد بوصية منه.

أما علي بن عبد الله البصري المعروف بالمداثني والمعاصر للعباسيين فهو من المتهمين بالكذب في الحديث ، ومضعف ، كما جاء ذلك عن الذهبي وامتنع مسلم عن الرواية عن المداثني في صحيحه . كما نص ابن حجر في لسان الميزان بوضعه للأخبار كل ذلك يؤكد بان رواية السبعين التي لم يروها غيره - أي المداثني - من موضوعاته لمصلحة الحاكمين أعداء العلويين . كما انه أحصى عشر نساء لا غير وعدهن بأسمائهن كما جاء في المجلد الرابع من شرح النهج .

وأما رواية التسعين فقد أرسلها الشبلنجي في كتابه نور الأبصار ولم ينسبها لأحد ، كما انه لم يتحرر الصحيح في مروياته التي رواها في كتابه المذكور كما يبدو ذلك للمتتبع . والمرسل إذا لم يكن مدعوماً بشاهد من الخارج او الداخل للاستدلال يصبح ساقطاً في حين إن الشواهد والقرائن ترجح بأنها من صنع الحاقدين على أهل البيت عليهم

وُلد في المدينة المنورة في السنة الثانية للهجرة النبوية المباركة، وفي سنة بدر الكبرى، فجر الثلاثاء الخامس عشر من شهر رمضان المبارك، عاش مع جده رسول الله (صلى الله عليه وآله) سبع سنين وأشهرًا، ومع أبيه أمير المؤمنين علي (عليه السلام) ثلاثين سنة، وكانت مدة إمامته (عليه السلام) بعد شهادة أبيه (عليه السلام) عشر سنوات، فيصبح مجموع عمره الشريف سبعة وأربعين سنة وأشهرًا .

أشهر ألقابه: التقى والزكي والسبط وعرف غيرها كالسيد والمجتبى. والطيب والولي.

تزوج (أم إسحاق) بنت طلحة بن عبيد الله، و(حفصة) بنت عبد الرحمن بن أبي بكر، و(هند) بنت سهيل بن عمرو، وجعدة بنت الأشعث بن قيس، واما تهمة ان الامام الحسن عليه السلام مزواج ومطلق على ما يبدو إن الذين الصقوا هذه التهمة هم : المداثني والشبلنجي وأبو طالب المكي ، وعنهم أخذ المؤرخون والكتاب من السنة والشيعية والمستشرقين .





إلى / القارئ الكريم

م / ايضاح

لا يجاوز تراقيهم

إن النبي محمدا صلى الله عليه واله يحثنا على ان يكون لساننا لاهجا بذكر الله عز وجل ، ولكن هذا الذكر له شروطه الا وهي استيعاب معنى الكلمة ودلالاتها عند نطقها كما اننا عندما نتحدث الى شخص اخر بموضوع يهمننا او نستمع الى موضوع يهمننا فان كل جوارحنا تكون مشدودة ونحرص على فهم كل كلمة نطقها او نسمعا ، والقرآن الكريم فانه اولى بهذا الاهتمام لانه خال من اللغو وفيه فائدتنا على عكس كلام البشر فيجب الاهتمام بذلك حتى لا ينطبق علينا حديث رسول الله صلى الله عليه واله عندما وصف زمرة من المسلمين الخوارج بأنهم يمرقون من الدين، وبأنهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم بل وحتى ان هنالك رواية عندما سأل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من منكم يختم القرآن في ليلة فأجاب سلمان المحمدي رضوان الله تعالى عليه انا يا رسول الله ، فاستغرب القوم من ذلك وعندما سأله كيف قال :قراءة سورة التوحيد ثلاث مرات فانها تعادل ختم القرآن الكريم ، من هذه الرواية نفهم ان قراءة سورة التوحيد يجب ان تكون بتفكير وخشوع حتى يمكننا معادلتها بختم القرآن..

قلمي المتواضع

## زيارة الأربعين سيرا على الأقدام سنة وعلامة

صالح نوري الاسدي

ونعرف المؤمن من خلاله .

المكان وبالرغم من ذلك فانه يأتي ماشيا.

فالجهر باسم الله الرحمن الرحيم يعني سماعها بصوت عالٍ وصلاة إحدى وخمسين هو أن نراه يصلي وتعفير الجبين والتختم باليمين هي كذلك من خلال رؤيتهما ، بقي لدينا زيارة الأربعين كيف لنا ان نميزها ؟ مسألة قراءة الزيارة لوحدها من غير متعلقات لا تدل على ذلك فزيارات الحسين عليه السلام المخصصة للمناسبات كثيرة وأجرها عظيم منها عاشوراء والرجبية والنصف من شعبان والتي كانت قبل ولادة الإمام الحجة (عجل الله فرجه الشريف) وزيارة عرفة كلها يحث عليها الشارع المقدس ولها اجر عظيم مع المدلولات الرائعة فبماذا تختلف زيارة الأربعين عنها ؟ لا اختلاف في ذلك .

لرب قائل يقول المقصود منها توقيت العشرين من صفر وهذا التوقيت لا يختلف عن توقيت العاشر من محرم والخامس عشر من شعبان والتاسع من ذي الحجة ، اذن أين العلامة في زيارة الأربعين ؟ جوابي هو السير زرافات الى قبر الحسين عليه السلام فان المسير يعد من السنن التي يحث عليها الإسلام وقد وردت في صحيح البخاري أحاديث تدل على ذلك منها هذا الحديث: (ان النبي صلى الله عليه وآله) كان يأتي مسجد قبا كل سبت ماشيا أو راكبا). البخاري ٣٣٢/٢ . لاحظوا التوقيت حيث انه كل سبت إذن هنالك يوم يمكن للمسلم ان يتخذه عنوانا له ليسن سنة حسنة ، والأمر الآخر يقول الحديث ماشيا او راكبا فكلمة راكبا تدل على بعد

لو تبحرنا في كتب التاريخ لمعرفة اول من زار قبر الحسين عليه السلام سيرا على الأقدام لتعسر ذلك علينا وحديث زيارة جابر الأنصاري وعطية العوفي لم تكن سيرا على الأقدام بل انه اول من زار قبر الحسين بعد دفنه من قبل السجاد عليه السلام . والحديث النبوي المشهور من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها حديث يشجع المسلمين على سن سنة حسنة يعمل بها من بعده تخدم المسلمين وكثير من التصرفات التي يراها رسول الله (صلى الله عليه وآله) حسنة من غير نزول آية فيها فيقرها رسول الله (صلى الله عليه وآله) ويثني عليها كما في قصة المتطهرين في مسجد قبا حيث كانوا يتطهرون بالحجارة والماء بعد ما كان المعلوم التطهر بالحجارة .

مسألة السير على الأقدام اتجاه قبر الحسين عليه السلام كانت موجودة قبل إمامة علي الهادي عليه السلام واستدلنا على ذلك حديث علامات المؤمن خمس للإمام الحسن العسكري عليه السلام عندما ذكرها ( الصلوات الإحدى والخمسون وتعفير الجبين والجهر باسم الله الرحمن الرحيم وزيارة الأربعين والتختم باليمين ) .

لو لاحظنا كل العلامات باستثناء زيارة الأربعين والتي تدل على امتيازها في فعل وقول المؤمن وانها ظاهرة ومسموعة للمتلقى والخطاب موجه من الإمام العسكري عليه السلام لنا لنتمسك به

## النبأ العظيم

عبد الخالق كرجي

بك يقسم الله ايها النبأ العظيم  
هذا ضريحك زاهر بوفوده  
يرجون من كرم الكريم كرائمها  
كم قد سعى الدهر الخؤون  
وتضافرت كل الجهود لاجله  
لكن يا بى الله يُطفأ نوره  
ايها الركن الذي استصرخ لوطاً  
لولاك ما كان لذي النون نجا  
لولاك لا قمر ينير ولا سما  
والله أنت القلم أنت القارعة  
صاغك الله مع القرآن عدلا  
لومر ذكرك في الاحياء لأبتهجوا  
ثلاثة احرف بقيت قرونا  
فهي التي تعطي القلوب ربيعا  
تهوى يمينك على الطغاة بجمعهم  
حلف الزمان لا يأتي بمثلك زاهد  
يا والد السبطين يا بدر الدجى  
فهم النجاة لأمة قد آمنت

كلا والقمر ، قالها الله الحكيم  
فيه الملائكُ زائرٌ ومقيم  
للقائهم يوم التلاقي كريم  
ليكنتم الحق أو يطاع لئيم  
جعلوا المشابة فتنة وسموم  
ويودوم ما دام الزمان يدوم  
بك شافى الله أيوب السقيم  
من ظلام الجحوت والبحر المليم  
تحوي نجومها او تلم سدوم  
أنت في التنزيل آيات الحواميم  
سبحان جامعكم محدث وقديم  
أو مر في الأموات لأنفض الهشيم  
يطوف على القلوب بها النسيم  
ولو كلمت موتى أجاب لها الرميم  
وشمالك ينعم براحتها اليتيم  
فهو مثل ذلك عاجز وعقيم  
بزغت بنور الله منك نجوم  
بهم انجلت عن العباد غيوم

## شذرات

### ما الثقة؟

إذا حصل في يوم ما، وقرر جمع من الناس أن  
يصلوا صلاة الإستسقاء، وتجمعوا جميعهم  
للصلاة، لكن أحدهم كان يحمل معه مظلة !  
تأكد إن تلك هي الثقة

xxxxxxxxxx

### ما التصديق؟

يكون كالإحساس الذي يوجد عند الطفل  
الذي عمره سنة، فعندما تقذفه في السماء  
يضحك، لأنه يعرف إنك ستلتقطه ولن تدعه  
يقع !

هذا هو التصديق

xxxxxxxxxx

### ما الأمل؟

في كل ليلة نستعد لنخلد إلى النوم ولنسنا

متأكدين من أننا سننهض من الفراش في  
الصباح أم لا،  
لكننا مازلنا نخطط للأيام القادمة.  
فهذا هو الأمل.

xxxxxxxxxx

### درس الأطفال للكبار

إذا جلست في الظلام بين يدي الله تعالى  
استعن بتصرف الأطفال، فالطفل إذا طلب  
شيئاً ولم يعطه بكى حتى يأخذه.. فكن أنت  
هذا الطفل، وأطلب حاجتك.

xxxxxxxxxx

### الرضا

أخيراً ورغم كل شيء ابتسم.. فإن كل شخص  
تقابله يحمل أعباء كثيرة.

xxxxxxxxxx

## ترجمة حسينية

حيدر السلامي

سبحت بحمدك مذ كانت لغة الحمد  
وجبلت على أنسام شذاك  
قبس من نورك يغمرنى  
يا رب رضاك  
لو فصلوا رأسي عن قلبي  
سأوصل آيات المجد  
بك يا ربي  
رأسي قد أصبح قرآن  
وأنا لجلالك قربان  
حتى طفلي  
ذبحوه بسهم عطشان  
وأسارى سيقبت بعدي  
خيرة أهلي  
ومضيت برأسي فوق الرمح أطول سارية الملكوت  
أرنبو لأعاليك وأتلو:  
علق الرب قناديل السماء  
أم رؤوس رفعت للأنبياء  
ونشيج الكون هذا أم بكاء  
ونبال تلك أسرت خضلات  
نحو فجر الكبرياء!؟  
أيها الركب المعنى في طريق  
هو كرب وبلاء  
لحظة كي ترتوي النفس هدى  
وتجود العين دمعا ودماء  
كيف للراهب لا يسمعه  
يقرأ الإنجيل حمداً وثناء  
كيف لا يسلم للرب جللاً  
إنه رأس شهيد الشهداء!؟  
سوف أشدو معه:  
يا رب إليك قرابيني..  
هل تقبلها؟  
هل تغفر ذنبي؟  
يا ربي أملت رضاك..  
ناجيتك في تيهي  
من أمي..  
ربي رحماك  
سأظل أدور على نفسي  
كي أبحث عنك..  
ألمس ما أبدته يداك  
عن أثارك  
عن أسرارك  
ألهث خلف خطاك  
أتبع نورك نحوك سبباً  
أحمل في تابوتي وجدي  
أعدو نحوك  
أحمل سيزيف وصخرته  
بين عيونى  
أعدو نحوك  
أعدو..  
وحدي..

## من أعلام المذهب ...

### ( المحقق الطوسي ) الفيلسوف الخالد أعلى الله مقامه

◀ محمد سناء الشلاه

أسرارهم) حتى أصبح شيخنا الطوسي من نوابغ العصر وحسنات الدهر ذلت له رقاب الأفاضل من السنة والشيعه وخضعت لفهم مطالبه العلمية من المعقول والمنقول جباه الفحول من الأعظم فأخذ في التحقيق وجال في ميدانه يمنة ويسرة حتى فاق الجميع. ويكفيه ما قاله العلامة الحلي فيه ( كان هذا الشيخ أفضل اهل عصره في العلوم العقلية والنقلية وللشيخ الطوسي مؤلفات ثمينه نفيسة جداً منها ( تجريد الكلام ) وهذا وان كان صغير الحجم لكنه مشحون بالغرائب مخزون بالعجائب غزير العلم كبير الشأن حسن الأسلوب بديع النظم عليه شروح كثيرة منها شرح آية الله بحر العلوم العلامة الحلي وشرح القوشجي من علماء أخواننا السنة . ولشيخنا كتاب التذكرة النصيرية في علم الهيئة وقد شرح الكتاب النظام النيسابوري من علماء أخواننا السنة وكتاب آداب المتعلمين والأخلاق الناصرية وأوصاف الأشراف وقواعد العقائد وتحرير المجسطي وتحرير اصول الهندسة لإقليدس وتلخيص المحصل وحل مشكلات الإشارات لابن سينا وشرح قسم الإلهيات من الإشارات وله محاضرة مع المحقق الحلي صاحب الشرايع حول قبلة العراق مشهورة في الكتب مسطورة.

هو محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، ولد هذا الميمون المبارك في مدينة طوس التابعة لمحافظة خراسان إحدى محافظات جمهورية إيران الإسلامية وذلك في اليوم الحادي عشر من شهر جمادى الأولى عام ٥٩٧هـ. وتوفي (قدس الله سره) في اليوم الثامن عشر من شهر ذي الحجة الحرام يوم الغدير عام ٦٧٢هـ في العراق ودفن في الكاظمية عند مرقد الإمامين الجوادين (عليهما السلام) في المكان الذي أعده الناصر لدين الله لنفسه وقبره مزار اهل الإيمان الى يومنا هذا أصله من جهرد من توابع مدينة قم حيث مرقد السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام) وهي إحدى العواصم العلمية الشيعية في إيران وفيها تلقى أوليات دراساته ثم شرع في العلوم العقلية عند خاله بعدها سافر الى نيشابور التي كانت من أمهات العواصم العلمية قبل قضاء الكافر الوحشي الوثني المغولي جنكيز خان عليها تباحث مع علمائها البارزين كالشيخ فريد الدين الداماد وقطب الدين المصري وكثير من الفطاحل . اخذ المنقول عن والده الذي كان تلميذ السيد فضل الله الراوندي وهو تلميذ السيد المرتضى علم الهدى (قدس الله

## متى قتلنا أنفسنا؟

سنة (١٣٣٠) للهجرة تحدياً لكل المشاعر الدينية والوطنية. ثم بررت دولة الروس الجائرة إعدامها لهؤلاء العلماء، بأن دولة إيران ضربت حصانة العلماء عرض الحائط في إعدامها للشيخ فضل الله النوري... كتاب بالفارسية (شهادي روحانيت)/ ص ١٣٩

أرأيت كيف نقتل أنفسنا بأنفسنا حينما نصر على عدم التفاهم؟.. أليس على المسلمين أن يعتبروا كيلا يعطوا المبرر لأهل الباطل ليفتكوا بهم؟.. لقد استنكرت في خطاب ذات مرة المجازر التي يرتكبها الصرب في البوسنة واليهود في لبنان والأمريكان في العراق، ثم وجهت الخطاب إلى أبناء هذه الشعوب قائلاً: أتعلمون لم دماؤكم رخيصة عند هؤلاء؟.. لأنها رخصت عندكم أولاً.. فلو كنتم تحترمون بعضكم، وتحاطون في الدماء والأرواح لاحترموكم.. ومثل هذا قلته لفضيلة السيد عالي أحد وزراء حكومة رباني الأفغانية، فتأثر وجعل ملاحظتي موضوعاً لمحاضرتة التي ألقاها بعد يوم في مدينة مشهد المقدسة على جموع المهاجرين الأفغان.

في الأول إلى الرابع من محرم عام (١٣٣٠) للهجرة، انتشرت عساكر الروس في احتلال محافظة أذربايجان الإيرانية، فأعلن العلامة المجاهد ثقة الإسلام التبريزي وجوب مقاومة الاحتلال الروسي، ولكن شراسة العساكر قهرت المقاومة حتى وصلوا إلى بيت العلامة التبريزي وهم مارون على أجساد الشهداء الذين سقطوا في حماية البيت، فأخذ الغزاة الروس سماحة الشيخ التبريزي إلى السجن، وطلبوا منه إصدار بيان في شرعية الاحتلال، وأن التواجد العسكري للروس في أذربايجان أمر ضروري للأمن.. وان رفض أعدم!..

فرد عليهم الشيخ التبريزي قائلاً: أنا مسلم، ولا أكتب ضد وطني شيئاً، أنتم أطرودوا كل من في أذربايجان صغيراً وكبيراً، حتى تحصلوا على الأمن الكامل (كناية أن الناس ليسوا معكم)!!

ولما رأوا من الشيخ موقفه الرافض هذا اقتادوه إلى منصة الإعدام، ومعه ثمانية من قيادات المقاومة؛ علماء دين ورجال مؤمنين، وذلك أمام الملا في ساحة المدينة، وفي يوم عاشوراء

## الشهيد الثاني

يقول العلامة الكبير الشيخ محمد جواد مغنية رحمه الله:

وقد ترك الشهيد الثاني للمكتبة الإسلامية والعربية ٧٩ مؤلفاً في شتى العلوم والفنون، منها كتاب "الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية" في الفقه، وعلى هذا الكتاب مدار التدريس منذ عصر المؤلف، حتى اليوم، وقد نال حظاً كبيراً من الإقبال والرواج، وطبع مرات عديدة، ومنها كتاب "مسالك الأفهام إلى شرائع الإسلام" في الفقه أيضاً، وهو محل أنظار المؤلفين والمدرسين والمجتهدين، وعماد من أعمدة الشريعة الإسلامية.

و شاء الله سبحانه أن يختم حياته بالشهادة، ليجمع له بين كرامتين: مداد العلماء، ودماء الشهداء، فُوشِي به إلى السلطان في القسطنطينية بأنه يجمع حوله العلماء والفضلاء، ويبيت مذهب التشيع، فأرسل رسولاً في طلبه، فجاء الرسول إلى بلده، فقيل له: ذهب إلى الحج.

فذهب إلى مكة، وأسرره وهو يطوف حول الكعبة بعد أن قام بزيارة النبي الأعظم، وفي الطريق حرض بعض المتعصبين الرسول على قتله، فقتله في مكان على ساحل البحر، وكان هناك جماعة من التركمان، فرأوا في تلك الليلة نوراً ينزل من السماء، ويصعد، فدفنوه هنالك، وبنوا عليه قبة.. وكان استشهاده يوم الجمعة في شهر رجب سنة ٩٦٦ هـ.

وهكذا لم يسلم من محنة التعصب من عمل للألفة والقضاء على التعصب، وقُتل بسيف الحقد والبغضاء من لم يعرف في حياته إلا المحبة والتسامح، وإلا العلم والعمل، والطاعة والعبادة.

خرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله، وفأخذ وهو يطوف حول البيت، واستشهد على محبة آل النبي، وهو يتلو القرآن، وأي خاتمة أعظم وأفضل من هذه؟.. مع علماء النجف الأشرف/ ص ٤٧

## تنظيف الأسنان

## يقوي الذاكرة ويحمي الدماغ

لاحظ الخبراء والأطباء أن الكثير من الناس يشكون دائما من نقص الذاكرة، سواء التي تتعلق بالأشياء البسيطة، ولعلاج هذا النسيان فقد نصح الأطباء بأن أفضل طريقة لتقوية الذاكرة هي بتغيير نمط الحياة الذي يمارسه الناس، لأنه من شأنه أن يغير مجرى عمل العقل وبالتالي يقوي ذاكرته. ومن الأمور المفاجئة التي



لاحظها المختصون، إن عدم تنظيف الأسنان يؤثر على الصحة العقلية، حيث إن غشاء البكتيريا (البلاك) العالق بين الأسنان ممكن أن يسبب برد فعل مناعي ينعكس على شرايين القلب، بحيث يمنع وصول مغذيات ضرورية للخلايا الدماغية.

ومن النصائح الأساسية الأخرى مثلا القيام بعدة نشاطات بوقت واحد مثل قيام أحد الأشخاص وهو يتمرّن على عجلة للتخسيس بقراءة كتاب، أو سماع محاضرات دينية، وهو الأمر الذي ينعش ويقوي الذاكرة بشكل قوي ويعود الدماغ على فعل عدة أمور في وقت واحد. إضافة إلى ذلك رأى العلماء ضرورة أن يرفع الإنسان معدل خفقان قلبه ثلاث مرات بالأسبوع لمدة ٢٠ دقيقة، حتى عبر المشي اليومي، لأنه من شأنه أن يملأ صدر الإنسان بالأكسجين، ويشجعه على إنماء خلايا جديدة.

وفي الخاتمة رأى خبراء أنه حتى لو لم يكن أمام الشخص متسع من الوقت أثناء الأسبوع، فإن الأبحاث تشير إلى ضرورة القيام بتدريبات رياضية تتراوح بين القوة والاعتدال خلال سبعة أيام، حتى ولو كان مجرد الركض العادي، والذي من شأنه أن يحافظ على القوة الإدراكية في ذهن الإنسان خصوصا مع تقدمه بالعمر.

## رائحة التفاح تخفف حالات التوتر

أكدت الأبحاث الطبية مؤخرا إن بعض الروائح الطبيعية تساعد في تخفيف حالات التوتر التي يعاني منها الكثيرون. وإفاد الباحثون إن أهم هذه الروائح وأكثرها فاعلية عند الإصابة بالتوتر هي رائحة التفاح الأخضر أو الأصفر وإضافة إلى الفيتامينات والعناصر الغذائية المهمة في رائحة التفاح فإنه يتميز بأن رائحته الطبية تزيد من نشاط موجات الأنف فتخفف من حدة القلق والتوتر وتقلل حالات الإصابة بالصداع النصفي وقال الخبراء إن تناول التفاح واستنشاق رائحته أو



استعمال أنواع الصابون والشامبو التي تحتوي على هذه الرائحة يشعر الفرد بالراحة النفسية والمعنوية.

## مهسة

اعرفي قدرك فان المرأة روح الوطن وبركة الشعب وثروة الأرض ولك مكانة عظيمة عند الله الذي خلقك بإرادة خاصة منه وجعلك أنثى لتستمر بك الحياة وتشع منك أنوار العاطفة فاعرفي من أنت لتؤدي دورك كاملاً غير منقوص ولا تقبلي بدور هامشي في الحياة لان المرأة ليست جزءاً من الحياة كما يقول البعض وإنما هي الحياة ومن دون أن يكون دور فاعل للمرأة في الأوطان فلن يكون هناك دور للآخرين فيها أيضا .

مطابحة، جئات الحسناوي



## الراصد !

## المطر مشكلة في كربلاء

هذا المطر الذي هو دليل الخير والعطاء بل هو احد المصادر المهمة لبقاء الحياة على الطبيعة ولأهميته فقد جعلت الشريعة صلاة خاصة به هي صلاة الاستسقاء فالأرض التي يشع المطر فيها تعاني من القحط . في كربلاء المطر أصبح محنة المدينة لما يترتب عليه من آثار يعاني منها اهل المدينة، الشوارع المعبدة تصبح وحلة وأما غير المعبدة فليقرأ عليها السلام والأحياء التي لم تعبد شوارعها يكون فيها حذر التجوال إجباريا بأمر المطر وليس القوات الأمنية ، أما مجاري المياه الثقيلة فان بعض الفتحات ( المنهول ) تصبح عينا لقذف المياه النجسة ، فيكون المواطن بين أمرين إما الوحل او النجاسة !!

نحن نرى إن الجهود التي تبذل من اجل اعمار كربلاء تعطي الأولوية للمهم على حساب الأهم واذا ما بقي الحال على ما هو عليه فان أهل المدينة او (أهل الولاية ) سيبقون لا يتمنون المطر كما هو حال كثير من المواطنين اليوم عندما تسأله أيهما أحسن الصيف ام الشتاء؟ يقول الصيف، تقول له لماذا ؟ يقول لنتجنب المطر !!

## مصطلحات غذائية مفيدة



تعمل على تذويب الدهون أو ما يسمى (بالدايت) يجب أن تقوم على تنظيف الكبد، تنشيط الدورة الدموية، تناول الأغذية التي تساعد على تذويب الدهون والتي يخزنها الجسم عادة في الوركين، الفخذين، والردفين.

- منشط : هو كل طعام يحارب التعب والإجهاد ويمد الجسم بالنشاط تطلق عليه هذه التسمية.  
- مولد للحرارة : هو كل طعام يرفع درجة حرارة الجسم فبالتالي يساعد في حرق الدهون عوضاً عن تخزينها كوقود.  
- ملد لبولي : هو كل طعام أو شراب يعمل على نزع الفائض من الماء المخزن في الجسم فبالتالي يعمل على تخفيف وزن الجسم الناتج عن تخزين الماء في خلايا الجسم.  
- مزيل للسمية : هو كل طعام يخلص الجسم من السموم ويعمل على تنظيف الكبد من سمومه فبالتالي يصبح الكبد نظيفاً نشيطاً جاهزاً للعمل كحارق للدهون.  
- مزيل للكوليسترول: هو الطعام أو الشراب الذي يعمل على تخلص الجسم من الكوليسترول والموازنة بين الكوليسترول السيئ والجيد.

- موازن لسكر الدم: هو الطعام أو الشراب الذي يعمل على توازن السكر فبالتالي يساعد على ضبط الشهية والحيلولة دون تخزين الدهون التي تشكل جزءاً من مقاومة

### مسابقة العدد ٢٦٦

يجري السحب لكل اربعة اعداد تمنح جوائز للعشرة الأوائل.  
مكان التسليم: استعلامات قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة

س١ / متى وصل خبر استشهاد الحسين

عليه السلام الى المدينة ؟

س٢ / ماهو الصلصال ؟

س٣ / من هم الخلفاء العباسيون

الذين عاصرهم الإمام موسى بن جعفر

عليه السلام ؟

### التفكير السلبي يسبب المرض ويضعف المناعة

أثبتت دراسة جديدة ان الأفكار السود والحزينة والسلبية تضعف نظام المناعة في الجسم ، وتجعل الإنسان أكثر استعداداً للمرض. ووجد الباحثون في جامعة ويسكونسن-ماديسون، بعد دراسة ٥٢ شخصاً، تراوحت أعمارهم بين ٥٧ - ٦٠ عاماً، يعانون من مستويات عالية من النشاط الدماغي في المنطقة المرتبطة بالأفكار السلبية، أن استجابة الأشخاص الذين يملكون أعلى مستوى من هذا النشاط للقاح الزكام كانت الأسوأ.

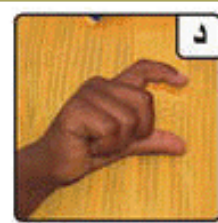
وكانت الدراسات قد أظهرت أن المتشائمين والحساسين للأحداث التوتيرية والسلبية، يظهرون نشاطاً أكبر في منطقة الدماغ التي تعرف بالقشرة قبل الجبهوية اليمنى، في حين يرتبط النشاط الأعلى في القشرة قبل الجبهوية اليسرى بالاستجابات العاطفية الإيجابية.

ولاحظ الباحثون بعد تحليل مجموعة من الأحداث السارة والحزينة والمخيفة والمغضبة التي مرت في حياة المشاركين، وقياس النشاط الدماغي في القشرة قبل الجبهوية اليمنى واليسرى ، بعد إعطائهم لقاح الأنفلونزا، إن العواطف تلعب دوراً مهماً في وظائف أنظمة الجسم التي تؤثر على الصحة.

### أجديّة الأصابع الإشاريّة العربيّة

٣ح

للصمّ البكم



## الشكل النهائي للعمل الإبداعي

امجد حميد الكعبي - كاتب وفنان تشكيلي

او من يمتلك العناصر التي تؤهله يمتحن هذا النوع من الفن أو ذلك دون أن يتميز بأسلوب يعرف به لأنه لا يمتلك الرؤية التي تؤهله لذلك. فأما أن يبقى في دائرة التأثير والتقليد للمبدعين الآخرين خصوصا ممن سبقوه بسنين من تجربته، وإذا وصل الى شكل خاص به يبقى هذا الشكل مقتبسا من عدة أشكال لفنانين او مبدعين آخرين تتوزع تأثيراتهم في أعماله وقد يصل بعد معاناة فكرية وبعد سنين من العمل التجريبي لعدة أساليب مستخدما أدوات مختلفة في أعماله الى شكل خاص به ليكون هو النافذة التي تطل منها أفكاره وخطابه الجمالي والفني الى الجمهور .

يعد الوصول الى الشكل النهائي الذي يتخذه المبدع المسلم الحسيني وسيلة لعرض أعماله الإبداعية، أمرا غاية الأهمية لأنه يشكل الأسلوب الذي يخاطب المتلقين من خلاله، لكن الوصول الى هذا الأسلوب او الطريق الذي يصب فيه المبدع خلاصة أفكاره ليس بالأمر الهين وليس الوصول طريقا سهلا لمن حاول ومتى شاء وإنما هناك عدة عوامل وأسباب تسهم في خلق هذا الشكل او ذلك، سوى في الشعر او الأدب او الرسم لذلك نجد هناك من يصوغ الشعر او القصة

بريد "الاحرار"

شكر

واقترح

نحن مجموعة من الزائرات نثمن الخطوة الكبيرة التي اقدمت عليها العتبة الحسينية بنصب منشآت صحية متنقلة في عدة اماكن من كربلاء والتي كان لها الدور الفاعل في احتواء العدد الهائل من الزائرين في استخدامها كما وانها مصنوعة بطريقة جدا جميلة وعملية وتعتبر هذه المنشآت خطوة جديدة الى الامام لفتت انتباه الزائرين في هذه الزيارة دون الزيارات السابقة ونامل ان نرى كل ما هو جديد في خدمة الزائرين.

وردتنا اكثر من رسالة يقترحون فيها ان تخصص حاويات وبلون مختلف عن الحاويات الاخرى تخصص لرمي بقايا الطعام التي الفائضة عن الحاجة .

للاسف الشديد نلاحظ ان بقايا الطعام ترمى في اماكن غير سليمة مما تثير الاشمئزاز عندما نشاهد هكذا منظر . وللحفاظ على نظافة المدينة وقدسيتها النعمة التي من الله عز وجل بها علينا نرى ان تخصيص هكذا حاويات نستطيع من خلالها ان نتجاوز هذه المشكلة .

## للمحافظة على عمر بطارية الحواسيب المحمولة

عندما نقوم باستخدام الحواسيب النقالة خارج البيت وداخله، لكن نلاحظ بعد فترة من استخدام الحاسوب النقال، بان بطاريته بدأت بالإهتراء وبدأت تضعف وتستمر بالعمل لساعات أقل من المفروض أن تعمل بها. لكن إذا أردنا المحافظة على عمر بطارية الحواسيب النقالة، يجب أن نقوم بإزالتها عندما يشحنه في الكهرباء، وإذا أردنا النقل ونحن نضع البطارية بداخله، يجب أن نقوم بسحب سلك الكهرباء من القابس حتى نحافظ على عمر البطارية. ولكن علينا أن نقوم بعملية تشغيل الحاسوب بإضافة بطاريته، وتفريغها حتى نهاية مدة استخدامها، ويجب ان نقوم بتلك العملية مرة واحدة كل أسبوع للمحافظة على جودة البطارية ومدة صلاحية إستخدامها.



## سبحان الله..

يقول رب العزة تعالى : (( هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ))  
لقمان الآية ١١  
فهذه سمكة زودها الحق تعالى بكل ما تحتاجه من الوظائف التي تتلاءم وشكلها ومكان عيشها، لكي تستطيع التعايش والعيش في قلب تلك المحيطات، والتقاط رزقها، والدود عن نفسها في ساحة البقاء وباقي المخلوقات .  
فهذا خلق الله العظيم، الخالق والمدبر كل شيء، الله جل جلاله، فله الكبرياء وله مراجع الأمور في الخلق والحياة والموت والقيامة والرجوع .



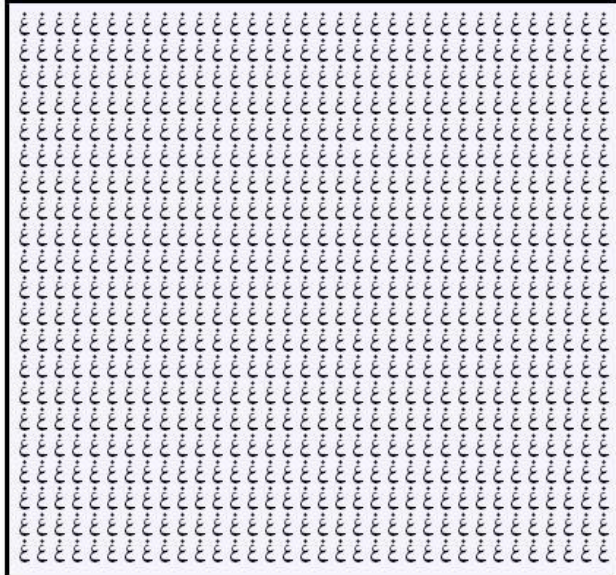
مجموعة وراقات البريدية  
www.Waraqat.Net

## الإنسانية Humanism

بدل للدين، يتمثل في دعواتهم الكثيرة، والتي من أبرزها "الحركة الإنسانية"، التي جعلت من الإيمان بالإنسانية بديلاً عن الإيمان بالله، وأعلنت أن الإنسانية غاية لا تُعرف غاية وراءها. إن من مظاهر مفهوم الإنسانية عند أصحاب الاتجاه التوفيقي المعاصر هو النظر إلى ما يخص النوع البشري والتهاون فيما ينبغي من اعتبار معيار الحق والالتزام به، فهم حين ينادون بشعار "الإخاء الإنساني" بدعوى عدم التفرقة بين أنواع البشر، إنما يتابعون في ذلك مفكري الغرب الذين سبقوا إلى تبني هذا الشعار، وردده عدد من مفكرهم الذين بالغوا في إعلاء قيمة الإنسان إلى حد تقديسه وتأييده.

حركة فكرية سادت في عصر النهضة الأوروبية، وكان موضوعها الإنسان حيث تؤكد على كرامته، وتجعله مقياس كل قيمة، وكانت تدعو إلى الاعتداد بالفكر الإنساني ومقاومة الجمود والتقليد، وتهدف بوجه خاص إلى التخلص من سلطة الكنيسة وقيود القرون الوسطى. وقد قام فلاسفة المذهب الإنساني بإبراز القيمة الجوهرية لحياة الإنسان في الدنيا دون الاهتمام بالعنصر الروحي له، ودون العناية بالدين؛ وذلك في مقابل نظرة الكنيسة القاصرة للإنسان. ولم يقف فلاسفة المذهب الإنساني عند محاربة الدين، بل حاولوا إيجاد

**في ٦٠ ثانية حاول ان تكتشف قوة ملاحظتك في أن تجد حرف ال ع الوحيد من كل حروف ال غ**



في 60 ثانية حاول أن تكتشف قوة ملاحظتك في أن تجد حرف ال ع الوحيد من كل حروف ال غ وشوف قوة نظرك 6/6 ولا لا؟؟؟؟

## معلومات طبية غريبة تهك!



### كي لا تصاب بالدوخة

ضع يدك على شيء ثابت لان اليد تحتوي على أعصاب تعطي الدماغ مؤشرا بأنك متوازن. بعد الإشارة التي ترسلها القوقعة، الجزء المسئول عن التوازن في الأذن. يعوم الجزء المسئول عن التوازن في سائل من نفس كثافة الدم. بينما يخفف الكحول الدم فيصبح أقل كثافة وترتفع القوقعة مما يسبب الدوخة.

## • الشيخ حبيب الكاظمي

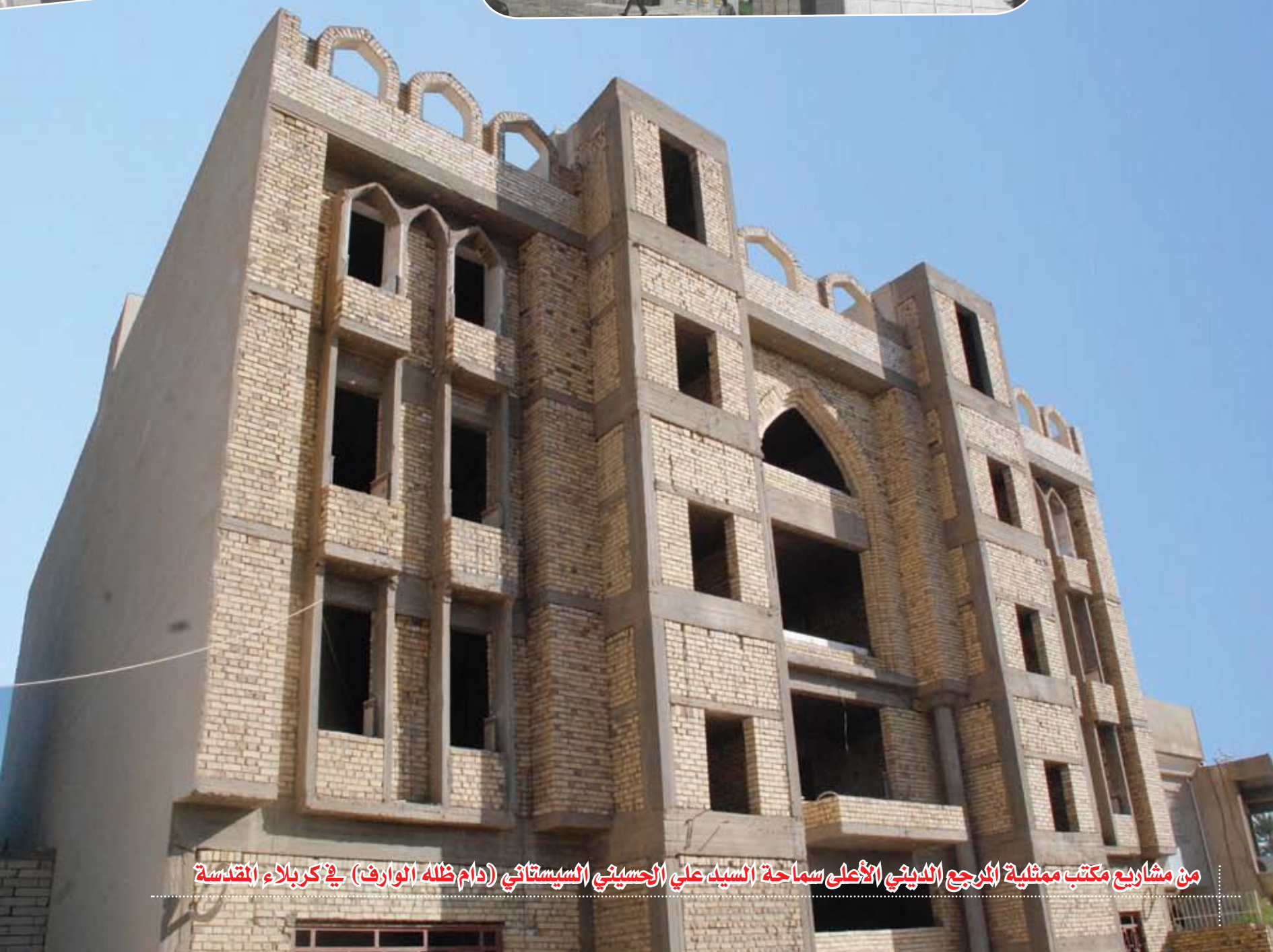
### القلب موضع النظر

إن النصوص الشريفة من القرآن وروايات العترة (عليهم السلام)، أكدت على طهارة القلب وتزكياته بما لا تدع مجالاً للشك في أنه لا صلاح ولا نجاة ولا كمال للعبد ، من دون ( المراقبة ) الدقيقة والمبرمجة للقلب الذي إن صلح صلحت ( الجوارح ) كلها ..ومن هذه النصوص التي تفتح آفاقا للمساكين إلى الحق ، ما روي عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال : ( قلوب العباد الطاهرة مواضع نظر الله ، فمن طهر قلبه نظر إليه ) غرر الحكم..وما قيمة القلب الذي لم ينظر الحق إليه ، وإن اشتغلت الجوارح ببعض الأعمال القريبة ١٩

## الرائق:

حائط كبير يقدر طوله ١٥٦ قدماً أما ارتفاعه فيبلغ ٦٥ قدماً وقد رويت روايات بأن النبي أوقف براقه ليلة المعراج على هذا الموقع ولهذا المكان اليوم جزء من الجدار الغربي للحرم، وقد زاره الرحالة ناصر خسرو عام ٤٣٨هـ وقال عن الصخرة التي كانت قبلة الإسلام ما نصه: والصخرة حجر أزرق لونه ولم يطأها أحد برجله أبداً وفي ناحيتها المواجهة للقبلة انخفاض كأن إنساناً سار عليها فثبتت آثار قدمه كما هي تبدو على الطين الطري فإن أصابع قدمه باقية عليها وقد بقيت عليها آثار طبع أقدام، وسمعت إن إبراهيم (عليه السلام) كان هناك وكان اسماعيل طفلاً فمشى عليها وهي آثار قدمه، وقال ناصر خسرو إلى رحلته عن القدس: وبعد قبة جبريل قبة أخرى يقال لها قبة الرسول، وبينهما عشرون ذراعاً، وهي مقامة على أربع دعائم من الرخام أيضاً، ويقال إن الرسول صلى ليلة المعراج في قبة الصخرة أولاً ثم وضع يده على الصخرة فلما خرج وقف في جلاله فوضع الرسول يده عليها لتعود إلى مكانها وتستقر وهي بعد نجم معلقة، وقد ذهب الرسول من هناك إلى القبة التي تنسب إليه ورد البراق وهذا سبب تعظيمها.

# المدرسة القرآنية - كربلاء المقدسة - منطقة الجمعية



من مشاريع مكتب ممثلية المرجع الديني الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) في كربلاء المقدسة